

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية وعلم الحركة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص
التربية وعلم الحركة

دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجري،
الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لأقل من 09 سنوات

دراسة وصفية لبعض ابتدائيات ولاية مستغانم

إشراف الأستاذ:

- أ. بن قاصد علي حاج محمد

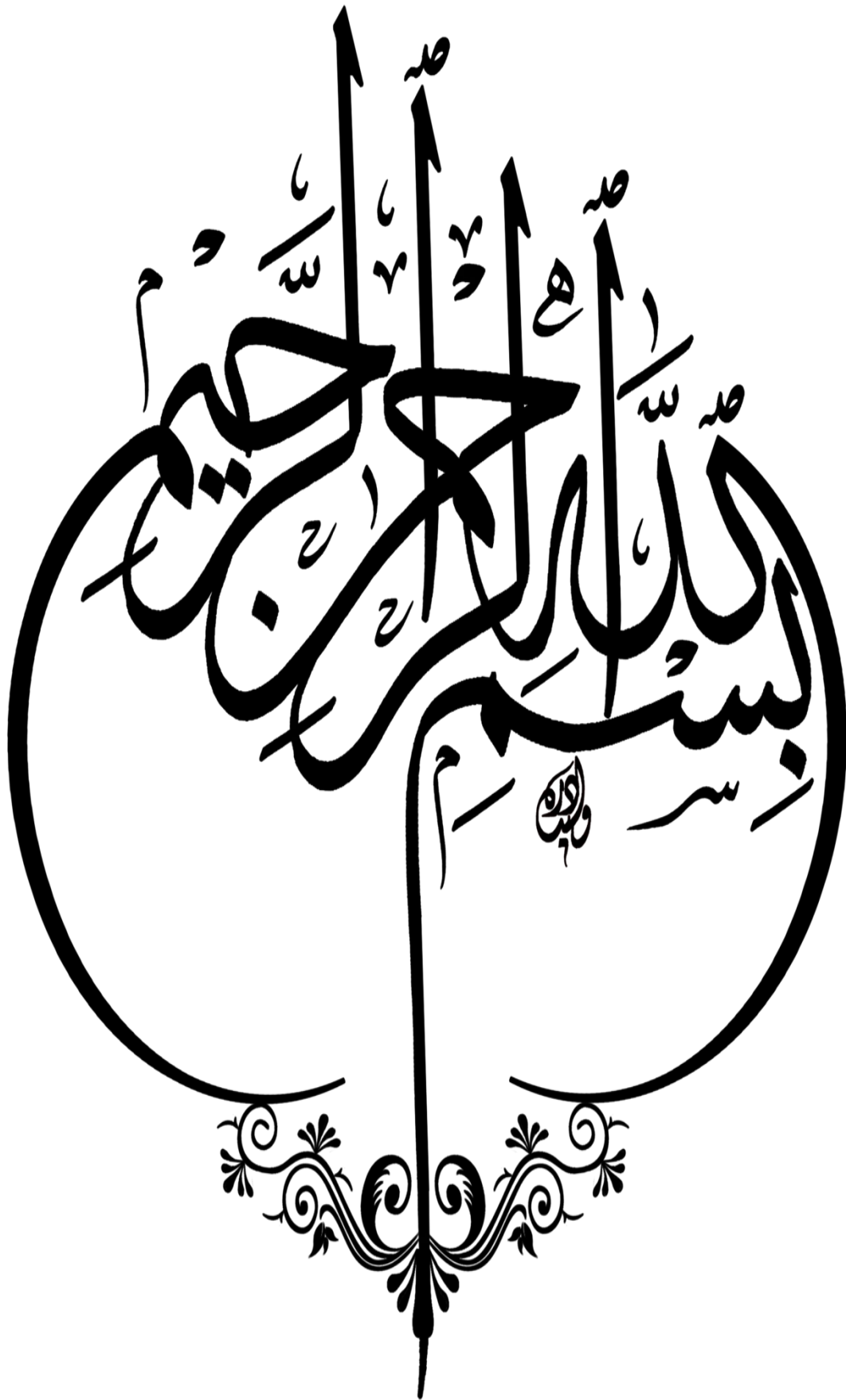
إعداد الطالبين:

- بن عبو جيلالي
- حمداوي بلحول

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن جامعة
رئيسا			
مقررا			
مناقشا			

السنة الجامعية: 2024/2025



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية، والمتمثلة في الجري، الوثب، والرمي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تقل أعمارهم عن 9 سنوات. وتتبع أهمية هذه الدراسة من الدور التربوي الكبير الذي تلعبه الألعاب المصغرة في تسهيل التعلم الحركي للأطفال، من خلال توفير بيئة تعليمية ممتعة وآمنة تتلاءم مع خصائصهم النمائية والبدنية. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من خلال تطبيق برنامج تعليمي قائم على مجموعة مختارة من الألعاب المصغرة، ومقارنة نتائجه مع طرق التعليم التقليدية. وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة مدروسة.

توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت الألعاب المصغرة، مما يؤكد فاعلية هذا الأسلوب في تحسين مستوى الأداء الحركي للمهارات الثلاث. وعليه، توصي الدراسة بضرورة اعتماد الألعاب المصغرة كوسيلة تعليمية فعّالة في حصص التربية البدنية، خاصة في المراحل العمرية المبكرة.

كلمات مفتاحية :

التربية البدنية- الألعاب الرياضية المصغرة - المهارات الحركية الأساسية

Abstract :

This study aims to investigate the impact of using mini sports games on the learning and development of some basic motor skills—specifically running, jumping, and throwing—among primary school pupils under the age of 9. The importance of this study stems from the educational value of mini games in facilitating motor learning by providing an enjoyable and safe learning environment suited to children's physical and developmental characteristics. The study adopted the experimental method by implementing an educational program based on a selected set of mini games and comparing its results to those of traditional teaching methods. The study sample consisted of a group of carefully selected primary school pupils.

The results revealed statistically significant differences in favor of the group that used mini games, confirming the effectiveness of this approach in enhancing motor performance in the three skills. Accordingly, the study recommends adopting mini games as an effective educational tool in physical education sessions, especially at early age stages.

Keywords: Physical Education – Mini Sports Games – Basic Motor Skills

Résumé

Cette étude vise à examiner l'effet de l'utilisation des jeux sportifs réduits dans l'apprentissage et le développement de certaines compétences motrices de base, à savoir la course, le saut et le lancer, chez les élèves du primaire âgés de moins de 9 ans. L'importance de cette étude réside dans la valeur pédagogique des jeux réduits, qui facilitent l'apprentissage moteur des enfants en offrant un environnement éducatif ludique et sécurisé, adapté à leurs caractéristiques physiques et développementales. L'étude a adopté une méthode expérimentale en appliquant un programme éducatif basé sur une sélection de jeux réduits, et en comparant ses résultats à ceux de l'enseignement traditionnel. L'échantillon comprenait un groupe d'élèves du primaire soigneusement sélectionnés.

Les résultats ont révélé des différences statistiquement significatives en faveur du groupe ayant utilisé les jeux réduits, ce qui confirme l'efficacité de cette méthode dans l'amélioration de la performance motrice des trois compétences. Par conséquent, l'étude recommande l'adoption des jeux réduits comme outil pédagogique efficace dans les cours d'éducation physique, notamment aux premiers âges scolaires.

Mots-clés : Éducation physique – Jeux sportifs réduits – Compétences motrices de base.

شكر وعرقان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

(سورة النمل الآية 19)

تخير لنا أن نبدأ كلامنا بشكر الله تعالى على نعمة الإسلام دين الحق
والإنصاف، وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع، كما نتقدم
بجزيل الشكر والامتنان وبأسمى العبارات والتقدير إلى الأستاذ المشرف
الدكتور

" بن قاصد علي حاج محمد "

الذي لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته متمنيا له

المزيد من النجاح والتوفيق إن شاء الله .

إهداء

إلى من عجز الشعراء عن مدحها وجفت أقلام الفصحاء في شكرها
إلى من وصى عليها الذي فوق سبع سماوات وجعل الجنة تحت
أقدامها

إلى من تعبت وقاست الكثير من أجلي، وعلمتني أن الحياة كفاح،
ووراء كل تعب نجاح
أمي الغالية

إلى من لم ينسأه قلبي ولا روعي من الدعاء
إلى فخري وسندي الضائع في هذا الكون
أبي الغالي

إلى من كانوا دائما بجاني وتقاسمت معهم مرحلة الطفولة وتجمعتني
معهم كلمة حب منذ الصغر وكانوا عوناً وذراعاً و أفياء
أخواتي

" جيلالي "

إهداء

نهدي هذا البحث المتواضع إلى من قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

" الجنة تحت أقدام الأمهات "

التي سهرت الليالي من أجل تربيتهنا وراحتنا إلى التي أضاعت

دربنا بالشموع " أمي " أطال الله في عمرها

وإلى الذي أهدى روحه وصحته وماله ولم يبخل علينا يوما

إلى الذي يسعد بسعادتنا ويحزن بحزننا، إلى ذلك المقام الراسخ

" أبي "

وإلى كل الأصدقاء والأحبة وإلى كل من أعانني

ولو بكلمة طيبة

سواء من بعيد أو من قريب

" أيمن "

قائمة المحتويات

..... الملخص	
أ..... شكر وعرfan	
ج..... إهداء	
..... الفصل التمهيدي	
1- مقدمة:	1
2- إشكالية البحث:	2
4- أهداف البحث:	4
5- أهمية البحث:	4
6- المصطلحات الأساسية للبحث:	5
7- الدراسات المشابهة:	7
الباب الأول: الدراسة النظرية	6
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	7
تمهيد:	13
I. الأسس النظرية للتربية البدنية والرياضة	14
1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:	14
2. أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية:	15
3. مدرس التربية البدنية والرياضية:	21
4. صفات وواجبات مدرس التربية البدنية	22
5. علاقة مدرس التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ:	24
II. حصة التربية البدنية :	25
1. حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها:	25
2. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:	27

39	3. فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:
29	4. محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:
31	5. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية:
33	خلاصة :
34	الفصل الثاني: دور الألعاب المصغرة ودورها في تطوير المهارات الأساسية الحركية
35	تمهيد:
36	I. الألعاب المصغرة
36	1. تعريف وخصائص الألعاب المصغرة :
37	2. أهداف وأهمية الألعاب المصغرة :
38	3. أنواع وتنظيم تعليم الألعاب المصغرة:
41	4. علاقة الألعاب المصغرة بالقدرات البدنية و المهارية:
42	5. الخصائص النفسية والبدنية لتلاميذ المستوى الأول والثاني:
46	II. تطوير المهارات الأساسية الحركية (الجري، الوثب، الرمي)
46	1. مفهوم المهارات الأساسية:
47	2. تقسيمات المهارات الأساسية :
49	3. مراحل تعليم المهارات الأساسية:
50	4. طرق وخطوات التدريب على المهارات الأساسية:
51	5. أهمية التدريب في هذه المرحلة العمرية وأثره على تنمية المهارات
53	خلاصة
54	الباب الثاني: الدراسة الميدانية
55	الفصل الأول :منهجية البحث و الاجراءات الميدانية
56	تمهيد
57	1. متغيرات البحث:

قائمة المحتويات

57	2. منهج البحث:
58	3. مجتمع البحث:
58	4. عينة البحث:
59	5. الأدوات الاحصائية للبحث:
62	6. مجالات البحث:
62	7. الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:
64	الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.
65	تمهيد
66	1. عرض وتحليل النتائج:
76	2. مناقشة الفرضيات:
78	3. الاستنتاجات:
80	4. اقتراحات والتوصيات:
82	خلاصة البحث:
83	قائمة المراجع
88	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

- جدول رقم 1: نسبة مئوية للمحاور 60
- الجدول رقم 2: يبين توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث 61
- جدول رقم 3: صدق وثبات الاستبيان 63
- جدول رقم 3: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس 66
- جدول رقم 4 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة 67
- جدول رقم 5 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المؤهل العلمي 69
- جدول رقم 6: هل سبق لك تلقي تكوينات في استخدام الألعاب المصغرة؟ 70
- جدول رقم 7: المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة 72
- جدول رقم 8: المحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة 74

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: الجنس 67
- الشكل رقم 2: سنوات الخبرة 68
- الشكل رقم 3: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يُدرّسونه: 70
- الشكل رقم 4: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يُدرّسونه: 71

الفصل التمهيدي

1-مقدمة:

وتعد التربية البدنية والرياضة من الميادين المهمة المستخدمة في خدمة الفرد والمجتمع، حيث تظهر أهميتها في تطويرها لجميع جوانب الشخصية المختلفة: البدنية، الحركية، النفسية، والاجتماعية. فهي تهدف إلى تحسين وتطوير كل جانب منها، مع المحافظة على التناغم والتوازن بينها. ولا يمكن إغفال أن هذه الجوانب تعمل كوحدة متكاملة، بحيث يتأثر أحدها بالبقية بصورة واضحة. لذا، فإن الاهتمام بأي من هذه الجوانب ينبغي أن يكون مدعومًا باهتمام مماثل في الجوانب الأخرى لتكوين شخصية متكاملة ومنتزعة للفرد. (بدور المطوع، 2006، ص 36)

تُعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث تشهد هذه المرحلة نموًا سريعًا في الجوانب الجسدية، النفسية، والعقلية. ويُعد التعليم الحركي في هذه المرحلة عاملاً حاسماً في بناء الأسس السليمة لتطور المهارات البدنية والحركية، لاسيما المهارات الأساسية كالجري، والوثب، والرمي، والتي تشكل القاعدة التي تُبنى عليها مختلف الأنشطة الرياضية مستقبلاً.

وفي هذا السياق، برزت الألعاب الرياضية المصغرة كأداة تربوية وتعليمية فعّالة تُستخدم في التربية البدنية بهدف تسهيل تعلم المهارات الحركية الأساسية بطريقة ممتعة وآمنة. فهي تعتمد على التبسيط في القواعد والمساحات والأدوات، بما يتناسب مع قدرات الأطفال، وتُسهم في خلق بيئة مشوقة تساعد على التعلم دون شعور بالضغط أو التكرار الممل.

كما تعتبر الألعاب المصغرة أحد الوسائل للوصول للمستويات العالمية، فهي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يتنافس فيها اللاعبون وفق قوانين وشروط موضوعة، فهي مجالات مختلفة تساعد كل فرد سواء كان طفلاً صغيراً أو راشداً على التعلم حسب قدراته الخاصة وامكانياته وفق لميوله ورغباته الذاتية. وهذه الألعاب دائماً ما يكون فيها طابع الترويح والترفيه و أساس النشاط ، ويتطلب كل منهما قدرة على التركيز ومهارة فنية عالية في الأداء من اللاعب، وتعتبر الألعاب الصغيرة من بين هذه الأساليب التربوية الهامة، ولتحقيق حاجة التلميذ المراهق يتم إدماج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية من جهة تنمية الصفات المهارية (سعيد، 2022 ، ص 692)

ومن هنا تم تسليط الضوء على موضوع "دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 9 سنوات، حيث تم تقسيم الدراسة إلى قسمين: الجانب التمهيدي والنظري، الذي يتضمن فصلين، والجانب التطبيقي، الذي يحتوي بدوره على فصلين أيضا.

2- إشكالية البحث:

تُعد المهارات الحركية الأساسية، مثل الجري، والوثب، والرمي، من المهارات الجوهرية التي يجب تنميتها لدى الأطفال في سن مبكرة، باعتبارها الأساس الذي تُبنى عليه الكفاءات الحركية المستقبلية. ومع ذلك، فإن تعليم هذه المهارات في المرحلة الابتدائية، خاصة لدى التلاميذ الأقل من 9 سنوات، يواجه تحديات متعددة، ترتبط بخصائص النمو لدى الطفل، وطرق التدريس التقليدية، ومدى ملاءمة الأنشطة للمستوى العمري والمعرفي للمتعلم.

لقد أصبحت المؤسسات التربوية ضرورة ملحة يتم فيها التعرف على حاجات التلميذ وميوله وتوفر له ما يناسبه من نشاطات تربوية ليتلقى ما يناسبه من قيم ومبادئ مجتمعة. (بن حديد، 2016، 54)

كما أن الألعاب التمهيديّة لها دور هام في إعداد الفرد وهي مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق الحركة المكتسبة في الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب للأنشطة الرياضية ككرة اليد، السلة، الطائرة، القدم وغيرها من الأنشطة (محسن علي، 2008، ص 145)

إن الألعاب التمهيديّة أحد طرق تعليم الألعاب الرياضية، حيث أن اللعبة التمهيديّة تتضمن إحدى المهارات الأساسية أو أكثر لأحد ألعاب الفرق، كما تتضمن بعض القواعد والاجراءات المستخدمة في ألعاب الفرق، وتشتمل على عدة أداءات خطية تمهد المتعلم للمزيد من الفهم والاستيعاب لهذه الواجبات، ومن أهم أهداف الألعاب التمهيديّة إتاحة الفرصة لبعض الغير قادرين بدني او حركيا أو اجتماعيا الاشتراك في ألعاب أقل تعقيد من ألعاب الفرق التي لا تلائم إمكاناتهم

البدنية والمهارية كما إنها تناسب المدارس ذات الإمكانيات المتواضعة. (إلين وديع ، 2007 ، ص 27-28).

وفي ظل الحاجة إلى أساليب تربوية حديثة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه الفئة العمرية، تبرز الألعاب الرياضية المصغرة كإحدى الوسائل التعليمية المحفزة التي تدمج بين اللعب والتعلم، وتتيح للطفل اكتساب المهارات الأساسية بطريقة مشوقة وآمنة. ومن هذا المنطلق، تطرح الدراسة الإشكالية التالية، أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تسهم الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم وتطوير المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات؟

حيث نستنبط من التساؤل العام الاسئلة الجزئية التالية:

✓ هل تسهم الألعاب الرياضية المصغرة بشكل إيجابي في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات؟

✓ هل تؤدي ممارسة الألعاب المصغرة إلى تطوير ملحوظ في مهارة الوثب لدى الأطفال في

هذه الفئة العمرية؟

✓ هل تساعد الألعاب المصغرة على تنمية مهارة الرمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة

أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية؟

✓ 3-فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية:

✓ تساهم الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم وتطوير المهارات الأساسية (الجري، الوثب،

الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات

الفرضية الفرعية:

✓ تسهم الألعاب الرياضية المصغرة بشكل إيجابي في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات.

✓ تؤدي ممارسة الألعاب المصغرة إلى تطوير ملحوظ في مهارة الوثب لدى الأطفال في هذه الفئة العمرية.

✓ تساعد الألعاب المصغرة على تنمية مهارة الرمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية.

4-أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في:

- التعرف على فاعلية الألعاب المصغرة على تعلم بعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات.
- تحديد مدى توافق الألعاب المصغرة مع الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الصغرى.
- معرفة أثر الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات.

5-أهمية البحث:

تتخصر أهمية البحث في:

- المساهمة في إثراء المكتبة بمرجع علمي يركز على الألعاب المصغرة.
- تعريف خصائص وأهمية الألعاب المصغرة التي تحفز الأطفال على المشاركة بفاعلية.
- تحفيز الأساتذة على التعليم باستخدام الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- تحديد الطرق التعليمية الأكثر كفاءة لتحسين أداء اللاعبين في المراحل العمرية الصغيرة.
- قياس مدى تأثير الألعاب المصغرة على تنمية المهارات الحركية الأساسية.

6-المصطلحات الاساسية للبحث:

1. أستاذ التربية البدنية:

التعريف الإصطلاحي:

- يتضح دور مدرس التربية البدنية الرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والإنسانية (الخولي ، 2007 ، ص 196)

التعريف الإجرائي:

- إن مدرس التربية البدنية هو أولا وقبل كل شيء شخص ومخلوق كسائر المخلوقات، لديه قلب وأحاسيس وشعور والملقب باللطيف هذا لأنه في عمله يحس أنه لازال ولا يزال مراهقا ويبقى كذلك، لأن مهنته تفرض عليه أن يكون كذلك، ويعتبر أقرب أستاذ إن لم نقل أقرب شخص بالنسبة للتلاميذ.
2. الوحدات التعليمية:

التعريف الإصطلاحي:

- هي دراسة لموقف تعليمي مخطط له مسبقا ويقوم به التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة المتنوعة تحت إشراف وتوجيه الأستاذ بهدف إكساب التلاميذ مجموعة من المعارف والمعلومات في مختلف الجوانب عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا وما يتطلب ذلك التنفيذ من توزيع زمني، وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطة.
(متولي والعلي ، 2007 ، ص 134)

التعريف الإجرائي:

- يعرفه الطالب الباحث إجرائيا بأنه خطة مبرمجة، تتضمن مجموعة من الحصص التدريبية والتي تتركز على التمرينات بطريقة الألعاب المصغرة بغرض تطوير الصفات البدنية والمهارات الأساسية .

3. تعريف المهارات الأساسية:

التعريف الإصطلاحي:

- " هي كل الحركات ضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القد سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدون كرة" (قادوس، 1993 ، ص 65)

التعريف الإجرائي:

- هي مجموعة الحركات الخاصة بهذا النشاط الرياضي، والتي يؤديها اللاعب بدقة، وكفاءة، ونجاح. تتطلب هذه المهارات قدرة عالية على استخدام العضلات العامة بتوافق وانسيابية، مما يمكن اللاعب من تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية بفاعلية. كما تُعد المهارات الأساسية أداة أساسية لتنفيذ خطط اللعب وتحقيق الأهداف التكتيكية للفريق.

4. تعريف الألعاب المصغرة:

التعريف الإصطلاحي:

- هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن للفئات على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية. (السايح،

2007، ص 27)

التعريف الإجرائي:

- هي مجموعة من الالعاب المتنوعة مبنية على اسس علمية تراعي فيه خصوصية المرحلة ، تهدف لتنمية صفتي المرونة والرشاقة ،وكذا مهارة التمرير والاستقبال(اختبار التوافق في حركة رمي الكرة واستقبالها) لدى تلاميذ المستوى الأول والثاني.

7-الدراسات المشابهة:

إن ما يزيد البحث مصداقية واثراء في جميع النواحي هي الدراسات المشابهة والبحوث السابقة، حيث توجهنا إلى الطرق الصحيحة كما تساعدنا في طريقة التخطيط ومناقشة النتائج، وهذا كونها استعرضت المواضيع التي تناولت المشكلة بأبعادها المختلفة. ومن هذه الدراسات في هذا المجال نجد:

• الدراسة الاولى:

دراسة ناهده الدلومي 2010:

تحت عنوان " تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (8-7سنوات) "، وقد هدف البحث الى:

- اختيار مجموعة العاب صغيرة لتطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر 7-8 سنوات، فضلا عن معرفة تأثير هذه الألعاب.
- وتم اجراء هذا البحث على عينة من تلميذات مدرسة بنت الهدى الابتدائية للبنات وبلغ عددهن (38)تلميذة" تم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين احدها تجريبية عملت بالألعاب الصغيرة والآخرى ضابطة عملت بالاسلوب المتبع، وتكونت كل مجموعة من 18 (تلميذة" بعد إجراء عمليتي التجانس والتكافؤ، كما تم اختيار الاختبارات الملائمة للقدرات الحركية التي حددتها الباحثة وكذلك بعض المهارات الاساسية مع إجراء تجربة استطلاعية مصغرة على مجموعة بعدد (10)تلميذات من خارج عينة البحث الأساسية، مع استعمال الأدوات والوسائل المساعدة في البحث وتم إجراء الاختبارات القبلية على المجموعتين ومن ثم

تطبيق الالعاب الصغيرة ضمن الوحدات التعليمية البالغة عددها (8) وحدات في مدة اربعة اسابيع وكان زمن كل وحدة هو (40)دقيقة، بعدها إجريت الاختبارات البعدية.

- ومن ثم معالجة نتائج البحث باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد خرجت الباحثة استنتاجات عدة كان اهمها ان مفردات الألعاب الصغيرة أدت دورا "فاعلا" و"كبيرا" في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية، كذلك ظهرت الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ والتي خضعت للمنهج المتبع في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

• الدراسة الثانية:

دراسة بوسدره كريم ، محمد بكير الحاج 2014:

بعنوان : "أثر الوحدات التعليمية المقترحة في تنمية بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد في المرحلة المتوسطة (13-15 سنة)"، وقد حددت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة أثر الوحدات التعليمية المقترحة في تحسين بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة المتوسطة (13-15)سنة.

- استخدم الباحث المنهج التجريبي أما أداة البحث فتمثلت في الاختبارات المهارية، حيث قام باختيار عينة متكونة من 24 لاعبا قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، فتمثلت الأولى بعدد 07 لاعب والثانية بنفس عدد اللاعبين.

- أهم استنتاج: هناك فروق دالة إحصائيا بين العينتين الضابطة والتجريبية وكلها لصالح العينة التجريبية.

- أهم توصية: ضرورة دراسة خصائص المرحلة العمرية قيد الدراسة من كل الجوانب بالتعرف على متطلباتها ومعرفة التعامل معها.

• الدراسة الثالثة:

دراسة: بن داود إيمان، 2022 بعنوان " أثر الألعاب الرياضية المصغرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري - الوثب - الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات - دراسة وصفية لبعض ابتدائيات ولاية مستغانم."

• أهداف الدراسة:

- معرفة أثر تطبيق الألعاب الرياضية المصغرة في تحسين الأداء الحركي لمهارات الجري والوثب والرمي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي أقل من 09 سنوات.
- الكشف عن مدى مساهمة الألعاب المصغرة في تنمية القدرات البدنية ذات العلاقة بهذه المهارات.
- تقديم تصور مقترح لتوظيف الألعاب المصغرة ضمن حصة التربية البدنية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والحركية في محيطها الطبيعي، اعتمدت الدراسة على اختبارات بدنية بسيطة (اختبار سرعة الجري 20 م، الوثب الطويل من الثبات، الرمي بالكرة الطبية) إلى جانب ملاحظة منهجية لسلوكيات التلاميذ واستجاباتهم خلال النشاط، حيث تكونت العينة من 30 تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ابتدائي بمدرستين ابتدائيتين بولاية مستغانم.

• أهم الاستنتاجات:

- ساهمت الألعاب الرياضية المصغرة في رفع مستوى التلاميذ في أداء المهارات الثلاث.
- أدت هذه الألعاب إلى تحسين التناسق الحركي ودقة الأداء لدى الأطفال.
- حفّزت التلاميذ على المشاركة والانخراط الإيجابي داخل حصة التربية البدنية.

• الدراسة الرابعة:

دراسة: عماري أسماء، 2021 بعنوان "فاعلية الألعاب الرياضية المصغرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الطور الأول من التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية حاسي ماماش - ولاية مستغانم"، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس مدى تطور المهارات لدى الأطفال بعد تطبيق برنامج ألعاب رياضية مصغرة، اختبارات أداء بدني موجهة (جري 15 م، الوثب لأبعد مسافة من الثبات، رمي كرة خفيفة لمسافة، شبكة ملاحظة سلوكية لتقييم التفاعل، التعاون، والدافعية أثناء النشاط، تكونت العينة من 40 تلميذا وتلميذة (20 ذكور - 20 إناث) تتراوح أعمارهم بين 7 و9 سنوات، موزعين على أربع أقسام دراسية.

• أهم الاستنتاجات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لصالح الأخيرة، مما يدل على فعالية البرنامج.
- الألعاب المصغرة ساعدت على تحسين الجانب الحركي، والاجتماعي، والنفسي للتلاميذ.
- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الاستجابة لنفس البرنامج الحركي.

الباب الأول:
الدراسة النظرية

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضة من أهم المكونات الأساسية في المنظومة التربوية الشاملة، إذ تسهم بشكل فعال في التنمية المتكاملة لشخصية الفرد من النواحي الجسدية، النفسية، والاجتماعية. ولم تعد ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تقتصر على تحسين اللياقة البدنية أو تنمية المهارات الحركية فحسب، بل أصبحت تُعد وسيلة تربوية هادفة تُعزز القيم الأخلاقية، والانضباط الذاتي، والتعاون، واحترام القواعد، إلى جانب دورها في الوقاية من الأمراض البدنية والنفسية.

لقد شهد مجال التربية البدنية تطوراً ملحوظاً في مختلف المجتمعات، خاصة بعد إدراك المؤسسات التربوية والدول لأهميتها في تنمية قدرات المتعلمين وتحقيق التوازن بين العقل والجسم. وانطلاقاً من هذا الدور الحيوي، تم إدراج التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية في مختلف المراحل التعليمية، توازي في أهميتها المواد الأكاديمية الأخرى، وذلك في سبيل إعداد أجيال سليمة، واعية، ومتكاملة من جميع الجوانب.

ومن هذا المنطلق، يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية لمفهوم التربية البدنية والرياضة، وأهدافها، ووظائفها، بالإضافة إلى تطورها عبر التاريخ، والتفرقة بين مفهومي التربية البدنية والرياضة، وكذا أهميتها في المجال التربوي والتعليمي

1. الأسس النظرية للتربية البدنية والرياضية

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن تعبير التربية البدنية واسع وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية ، فهو قريب جدا من مجال التربية الشامل الذي تشكل التربية البدنية جزءا حيويا منه وهو يدل على إن برامجه ليست مجرد تدريبات تؤدي عند صدور الأمر، فبرامج التربية البدنية تطبق تحت إشراف قيادات مؤهلة مما يساعد على جعل حياة الفرد أعلى وأسعد.

- إن مصطلح التربية البدنية من وجهة الربيعي هو ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق البدن، وهو عبارة عن أنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفائدة التي تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاطات.

- هذا المفهوم أقرب الى مفهوم حقل التربية الواسع وجزء متمم منه ، لأن التربية البدنية تهدف الى بناء أمور أكثر من مجرد بناء البدن فقط ، بل هي تربية عن طريق البدن تهدف للوصول الى أهداف التربية، وهذا يعني تنمية الفرد بدنيا وعقليا ونفسيا عن طريق النشاط المنظم.

- أما (Nash) فإنه يرى بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة وأنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية ، وهذه الأغراض تتحقق حينما يمارس الفرد أوجه نشاطات التربية البدنية.

- ويضيف (Sharman) الى أن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الانسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

• التربية الرياضية:

إن اصطلاح التربية الرياضية مرادف لمصطلح التربية البدنية و هو يستعمل في معظم الدول العربية لأنه يوضح للسامع العربي معنى أوسع وهو إن التربية الرياضية (هي تربية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة للوصول إلى أهداف التربية).

وهناك من يعتقد بأن التربية الرياضية منفصلة عن التربية العامة ، لذا لا يمكن إلقاء اللوم على الذين يجهلون ذلك بل يقع على عاتق المختصين في مجال التربية الرياضية لتوضيح المفهوم الحقيقي للتربية الرياضية.

تعد التربية الرياضية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن الطريق النشاط البدني المختار المنظم أنها تكيف الفرد بما يتلائم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطوره والتقدم به وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة . شملت أنشطتها المختلفة على برامج تربوية وترفيهية مختلفة وسلوك اجتماعي مميز ، مما تكفل للجميع سلامتهم ، وليكونوا على سجيبتهم أحرارا منطلقين . وهذا ما يجعلهم يؤمنون بأنها الوسيلة الوحيدة التي تربي الفرد تربية صالحة تخدم نفسه ومجتمعه من جميع الوجوه . ومن هذه الأسس العلمية التربوية اكتسبت التربية الرياضية أهميتها ومكانتها من التربية العامة . (محمود داود الربيعي، 2017، ص 37-40).

• التربية البدنية الرياضية:

- عرفها الباحث الفرنسي روبرت روبرت Robert ROBIN على انها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (الخولي الحمامي، 1990 ، ص 46) .
- و يعرفها ويست و بوتشر West et bucher على انها العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط و هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك (الخولي، 1996، ص 35).
- هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكويناً متكاملًا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية. (الأخضر جغبوي، 2024، ص 91)
- وقد صدر قانون التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية في 1976/10/23 و وضع هذا المجال الحيوي الهام في إطار الخاص في لل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية، وتكوين الإطارات، ثم تنظيم الحركة الرياضية والمجلس الوطني للتربية (الميثاق الوطني رقم 76-81)

2. أهمية واهداف التربية البدنية والرياضية:

أولاً: أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كالعاب الأنشطة، وكانت التربية البدنية التمرينات البدنية والرقص، كما أدرك المنافع الناتجة عن ممارسة هاته الأشكال من الرياضة هي التنويع المعاصر لجهود تنظيم هاته الأنشطة والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفاً رائداً غائباً وتاريخياً ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني والرياضي على المستوى القومي ما ذكره (سقراط) (على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب . لنداء الوطن إذا دعا الداعي) كما ذكر المفكر شيلا في رسالته جماليات التربية (أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يكون يلعب) ويعتقد المفكر ريد (أن التربية البدنية تمدنا بالتهذيب والإرادة، ويقول أنه لا يأسف عن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل أنه على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يقضي على خير وجه)، وقد رأى بييرديكوبرتان (أن التربية البدنية والرياضية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد بأن التربية البدنية والرياضية هي أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعاً خاصاً في الحياة المدرسية لأنها تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة). (ناهد محمود، 2004، ص 80)

ثانياً: أهداف التربية البدنية والرياضية:

لم تكن التربية الرياضية مجرد حركة أو نشاط تؤدي دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول لتنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية والعلاقات الانسانية ورأت في ذلك إن الانسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلاً وجسماً ووجداناً لا يستطيع أن يقوم بتجربة حركية لوحدها، بل لابد من عملية التفكير في الأداء الحركي مع الانفعال والتصرف إزاء هذا الموقف الذي قد يتكرر باستمرار في مزاولة الألعاب الرياضية ومن هنا أصبح غرضها تربوي يهدف الى تنمية النشء تنمية متكاملة .

من الناحية الصحية والجسمانية والعقلية والاجتماعية والنهوض به الى المستوى الذي يصبح به عضوا فعالا في مجتمعة ووطنه . وراعت في ذلك مراحل الطفل منذ ولادته وقسمتها ووضعت لها برامج معدلة تتماشى مع ميوله ورغباته وإنفعالاته وتكوينه وإعداده الصحي حتى تصل به الى الهدف التي وضعت ضمن الأغراض العامة التي تكفل له.

- تنمية الكفاية البدنية.

- تنمية القدرة الحركية.

- تنمية الكفاءة العقلية.

- العلاقات الانسانية.

وتابعت تلك العناصر الأساسية في كل مرحلة من مراحل النمو لتصل بها إلى ما تحققه من أهداف مطلوبة. (محمود داود الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 40).

كما ان للتربية البدنية أهدافا تربوية عامة ، تحاول الوصول إليها عن طريق ممارسة التلميذ التربية البدنية والألعاب الرياضية خلال حياته المدرسية. ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في النقاط التالية :

- تحسين الصحة.

- تنمية التوافق الحركي (الاستعدادات النفسية الحركية).

- تنمية الملاكات العقلية والخلقية.

- تطوير العلاقات الاجتماعية وتحسينها.

غير أن هذه الأهداف عامة جدا، ولا يمكن أن تبرج بكيفية دقيقة في العمل التربوي ، الا إذا حددت وفصلت في أهداف تربوية فرعية، تراعي أعمار التلاميذ وتحترم مراحل الطفولة ، وتضع الأنشطة الملائمة لكل مرحلة ، حتى تولي هذه المادة الدراسية أكلها وثمارها المرجوة. وهذا ما فعله المربون

المتخصصون في التربية البدنية والرياضية الذين وضعوا أهدافا تربوية لهذه المادة ، استخرجوها من الأهداف العامة السابقة.

ونحن نستطيع اليوم أن نميز - بفضل هذه الجهود العلمية - بين الأهداف التربوية والأهداف التقنية مثلا.

1. الأهداف الخاصة بتحسين الصحة وتنميتها :

تعتمد الصحة لدى أبي فيه على عدة عوامل، وتحسينها وتنميتها يظهران في الممارسة العملية المبنية على أسس اللياقة البدنية الآتية:

أ. القوة (القوة العضلية).

هي القدرة على رفع أثقال أو بذل مجهود كبير لتحقيق عمل ما، والتربية الرياضية لا ترمي بالنسبة للأطفال ، الا إلى تنمية القوة الضرورية اللازمة لحركة الجسد والتحكم

ب. السرعة:

هي القدرة على التحقيق عمل ما في أقصر وقت ممكن، وهناك نوعان من السرعة:

- سرعة التنقل: وهي القدرة على الانتقال من مكان إلى آخر في أقصر مدة سباق 100 متر مثلا .

- السرعة التنفيذ: وهي القدرة على أداء عمل حركي في أقصر مدة (ألعاب بلا حدود التي نشاهدها في التلفزة) أو تغليف كتاب من طرف العلمية.

وتتوقف السرعة على قوة العضلات وعلى قوة الأعصاب كذلك . والسرعة هي الجانب

الأساسي الذي يجب تنميته لدى الطفل في هذه السن .

ت. التحمل :

وهو القدرة على بذل جهد بسيط خلال مدة طويلة نسبياً. الجهد البسيط - 20 إلى 25 من الجهد الأقصى للفرد المعني.

ث. المقاومة:

وهي القدرة على تحمل جهد عال نوعاً ما (50) إلى (60% من الجهد الأقصى) أطول مدة ممكنة.

2. الأهداف الخاصة بتنمية التوافق الحركي : (الاستعدادات النفسية الحركية):

الحركة هي الصفة المميزة التي تتميز بها الكائنات الحية عن غيرها : فهي تتحرك للمحافظة على الحياة (هروباً من خطر أو بحثاً عن الغذاء، أو لبناء المسكن وصنع الأدوات). والحركة ممكن أن تكون بسيطة ثابتة كحركة الكائنات ذات الخلية الواحدة (وحيدة الخلايا، ويمكن أن تكون معقدة متنوعة، ويظهر ذلك في حركات الحيوانات الراقية والإنسان والحركة الأخيرة مكن تعلمها واكتسابها.

وهنا نصل إلى الحديث عن التوافق الحركي (النفسية الحركية) الآن الحركة تظهر نتيجة لإرادة وبرمجة عقلية وعضلية، والحركة لدى الإنسان - باستثناء حركة رد الفعل هي استجابة مركبة لوضعية معينة، كالكتابة وحياسة الصوف والخياطة ... الخ . وفي هذه الحالة يكون كبر هذه الحركات وسرعتها وقوتها واقعة تحت المراقبة الجيدة .

وتعتمد تنمية التوافق الحركي على العناصر التالية:

- إدراك المكان.
- إدراك الزمان
- إدراك الجسد (والتحكم فيه خلال الحركة).

ويستعمل المربون المتخصصون في التربية البدنية والرياضية عبارة " القياس البصري الحركي لتعريف الهدف التربوي الرامي إلى تطوير جانب التوافق الحركي وتميته لدى الطفل.

أ. القياس البصري الحركي:

كل القياس البصري الحركي هو مجموعة من إحساسات وإدراك وعمليات فكرية تشكل أساس كل استجابة حركية مركبة.

مثال: حارس المرمى يستطيع أن يقدر مسبقا من أين ستمر الكرة ، وذلك اعتمادا على المسافة التي تفصل بينه وبين اللاعب الذي يقذف الكرة ، وعلى سرعة الكرة واتجاهها. فيستجيب لهذا التقدير المسبق (وهو عملية فكرية معتمدة على الأبصار) بحركة مناسبة من حيث السرعة والمكان الأكثر ملاءمة، لاعتراض الكرة ومنعها من دخول المرمى .

وتأتي دقة القياس البصري الحركي بعد مدة طويلة من التجارب والتمارين والممارسة. لذلك فللقياس البصري الحركي أهمية كبيرة في ميدان التدريب المهني وفي غيره من الأعمال والأنشطة ، حيث تعطى الدقة في القياس حركة إرادية مناسبة ومحددة. وهذا ضروري في الكتابة والرسم والأشغال اليدوية.

ب. اتساع حقل الرؤية :

والمراد بـ "حقل الرؤية " كل المجال الذي يحس الشخص أنه يراه سواء مركزا عليه بصره أولان والنقص الحقل الرؤية إلى قسمين:

- **حقل الرؤية المركزية:** وهو ما تقع عليه عين الناظر مباشرة، وبها يدرك أصغر الحركات، وأدق التفاصيل والفروق الصغيرة بين الألوان .
 - **حقل الرؤية المحيطية:** أي رؤية ما يحيط بالمنظور المركزي، حيث يحس الشخص أنه يرى الشيء دون أن يكون مركزا عليه. وفي حقل الرؤية المحيطية لأيرى الشخص إلا الأشياء والحركات الكبيرة ، والفروق بين الألوان الأساسية. أما التفاصيل الصغيرة فلا يستطيع أن يدركها.
- والطفل عندما يدخل المدرسة يكون حقل الرؤية عنده ما زال صغيرا وأوطيقا، وهذا:

- لعدم اكتمال نمو جهازه العصبي.
- لنقص التمرن في استعمال العين للرؤية الواسعة.

وتوسيع حقل الرؤية هدف من أهداف التربية البدنية والرياضية ، لأن دور الرؤية مهم في ادراك المكان، وفي الحركة عند الطفل (يسهل له القراءة الكلية أي القراءة دون توقف لان بصر، يكون في آن واحد مركزا على كلمة : "الرؤية المركزية " ومدركا للكلمة التي بعدها، الرؤية المحيطة."

3. المهارات الحركية الأساسية:

هي مجموعة من الاستجابات الحركية الأساسية التي تتشكل منها الاستجابات الحركية الأكثر خصوصية. والطفل الصغير يكون عند دخوله المدرسة قد أكسب بعض المهارات مثل:

- المشي .
- الجري
- استعمال يديه لتحريك اللعب وبعض الأدوات (القلم ، الدمية ... الخ) .
- النطق (حركات الحبال الصوتية والشفتين واللسان)

وهاته المهارات تعتبر محدودة على العموم وتختلف درجة اتقانها من طفل إلى آخر، حسب البيئات التي عاش فيها الأطفال. والمدرسة الأساسية في طورها الأول تعزز هذه المهارات وتدعمها، وذلك بتطوير التنسيق العام بين حركات الجسد، وتطوير التنسيق بين العين واليد، وهذا يسهل على الطفل استعمال جسده للقيام بالأعمال اليومية (الأكل، اللباس اللعب ، الكتابة، الرسم والأشغال اليدوية ... الخ). (وزارة التربية والتعليم الأساسي، دس، ص 6-8)

3. مدرس التربية البدنية والرياضية:

من الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير ، إذ إنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع ، كما أن المعلم يعتبر المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء ، وهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها ، وحجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله واخلاصه فيه، فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية ، لأنه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك

التلميذ وبناء شخصيته وصل مواهبه وتهذيب خلقه ، فهو القدوة إن كان صالحا كان له بين تلاميذه الأثر الصالح ، وان كان غير ذلك كان أثره كذلك. (عباسي ومرابط، 2019، ص 60)

4. صفات وواجبات مدرس التربية البدنية

أولاً: الصفات الواجب توافرها في معلم التربية البدنية:

ان أي مهنة لا يمكن ان اتقانها والابداع فيها ما لم نلم بأصولها ومبادئها ، ومهنة التعليم لها اصول وقواعد منها ما يخص المعلم وفيها ما يخص المتعلم وفيها ما يخص المادة او اسلوب التعليم ووسائله، فالمعلم الناجح هو الذي يلم بها ويدرسها دراسة نافذة وتطبيق ما صح فيها في التعليم ، وتلاقي الاخطاء التي يقع فيها من اجل النجاح في عمله، وعليه ان يتصف بما يأتي:

1. معرفة عملية التدريس.
2. معرفة اهداف التدريس
3. معرفة مستوى المتعلمين وخصائصهم العمرية وافكارهم.
4. الاعداد الجيد للدرس وجعله ممتعا
5. استخدام طرائق التدريس المناسبة.
6. الابداع والابتعاد عن الروتين
7. استتارة دافعية المتعلمين.
8. التعامل التربوي مع المتعلمين وعدم استخدام العنف معهم.
9. مزج الدراسة النظرية بالخبرة المباشرة فكل مالا ينمو فهو يذبل.
10. ان يكون قدوة في الامانة والجد والهمة العالية والخلق الحسن
11. اكساب المتعلمين المهارات اللازمة والاتجاهات الصحيحة وتهذيب خلقهم .

12. احترام آراء المتعلمين وتعليمهم كيف يفكرون.
13. حسن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.
14. مساعدة المتعلم على النمو من جميع الجوانب (العقلية والروحية والجسمية والنفسية والعاطفية)
(واكسابه الاتجاهات الصحيحة.
15. يراعي الفروق الفردية .
16. الحفاظ على وقت الدرس.
17. يقدم عرضا شاملا لاهداف المنهج ومحتواه.
18. يقوم بتقديم صورته شامله ومتكاملة لأوجه التعلم .
19. باحث علمي ومتابع في مجال تخصصه .
20. مقوم ناجح لمهام عمله والمتعلمين. (محمود داود الربيعي، 2012، ص 243)

كما يرى فاضل حسين عزيز أن صفات المعلم تتمثل في:

1. التعليم : ينبغي أن يحصل المعلم علي قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ
2. سلامة الجسم والحواس : أن يكون خاليا من العيوب والتشوهات الجسمية والعاهاات.
3. صحة الجسم : يجب أن يحافظ علي صحته لان المعلم ذو الصحة المعتلة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة.
4. النظافة : يجب أن يكون قدوة لتلاميذه من حيث العناية بملابسه الرياضية أو ملابسه الخاصة.
5. النظام : يجب عليه أن يحافظ علي نظام المدرسة والتقاليد المدرسية والأساليب التربوية.
6. المادة التعليمية : يجب أن يكون ملما بجميع ما يتعلق بمهنته من مهارات تدريسية وطرق وأساليب تدريس تنظيم الأنشطة الداخلية.
7. الثقافة العامة : يجب أن يكون ملما بنواحي معرفية كثيرة في مواد وأنشطة أخرى. (فاضل

حسين عزيز، 2015، ص 136)

❖ خصائص السمات الشخصية للمعلم

- مظهر خارجي متميز صحة ولياقة بدنية
- منتظم في حضوره
- التحكم الانفعالي
- يتسم بالمرح
- لبق الحديث واثق من نفسه
- قادر على مواجهه الآخرين باحترام متعاون مع إدارة المدرسة. (فاضل حسين عزيز، مرجع سبق ذكره، ص 140)

ثانيا: واجبات معلم التربية البدنية في المدرسة:

1. الإشراف على النظام في المدرسة
 2. الإشراف على الرحلات المدرسية
 3. خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة
 4. الإشراف على اللجنة الرياضية
 5. الإلمام بميزانية التربية الرياضية
 6. الاشتراك في مجالس الإباء
 7. نشر الوعي الرياضي بالمدرسة
 8. الإشراف على مكتب التربية الرياضية
 9. القدرة على إدارة النشاط الداخلي
 10. القيام بتدريس المادة المقررة. (فاضل حسين عزيز، مرجع سبق ذكره، ص 137)
5. علاقة مدرس التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ:

صنفت علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في المؤسسات التربوية إلى ثلاث:

- الديكتاتوري.
- السائد .

- الديمقراطي.

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاثة تنجر عنها نتائج سلبية وإيجابية للتلاميذ من حيث رضاهم عن الجو الاجتماعي وبالتالي الإقبال على العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم أو أن التلاميذ يتدمرون من الجو السائد بينهم وبين المعلم مما يؤدي إلى ما يسمى سوء التوافق الاجتماعي.

❖ مميزات هذه العلاقة بين التلاميذ والأستاذ:

1. النمط الديكتاتوري يتميز ب:

✓ تركز السلطة في يد الأستاذ.

✓ هذه السلطة عديمة الثقة في ذكاء التلاميذ.

✓ يفرض نظاما صارما.

2. النمط السائد يتميز ب:

✓ الفرض بدل النظام الصارم.

✓ يكثر فيه ضياع الوقت وتبدو فيه آثار التفكك الداخلي.

✓ يتمثل في الحرية المطلقة التي تصل حد الفوضى.

3. النمط الديمقراطي يتميز ب:

✓ يقدر قيمة كل فرد في ذاته كإنسان.

✓ العمل على تنمية شخصية كل تلميذ.

✓ الاعتراف بقدرة كل تلميذ على تصريف شؤونه بنفسه. (روبيح بلال، 2009، ص 16)

II. حصة التربية البدنية :

1. حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها:

إن درس التربية الرياضية يعد أحد الدروس المنهجية المهمة التي يجب أن تأخذ مكانها الصحيح بين الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي، وأهدافه لو تحققت بصورة صحيحة سنسهم كمتخصصين في التربية الرياضية في تحقيق فائدة للمجتمع لأن ((العقل السليم في الجسم السليم.))

وإذا ما استطعنا أن نخطط بشكل صحيح لدروسنا سنجعل طلبتنا يتم تعون بلياقة بدنية جيدة ويمتلكون مهارات ومعلومات رياضية تفيدهم في حياتهم اليومية، والأبعد من ذلك علينا اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وانتقاء الناشئين من الطلبة، لنسهم في جعلهم مشاريع لأبطال المستقبل، والرياضة المدرسية أثبتت فاعليتها في رعاية واكتشاف التلاميذ منذ الصفوف الدراسية الأولى.

وفي الحقيقة فإن دور درس التربية البدنية يتعدى كونه نشاط الممارسة التمرينات البدنية بصورة منتظمة مما يعود على الأطفال والشباب بالفوائد الصحية، فدورها يزيد عن ذلك بكثير، حيث إنها مجال لإعداد الطلبة للانتظام في ممارسة النشاط البدني طول العمر حتى تصبح هذه الممارسة سلوكياتهم في المستقبل، وهذا يساعد على منع الخمول وقلة النشاط الحركي في الأجيال القادمة مما يزيد من المردود الإيجابي لهذه السلوكيات. (بلعروسي سليمان، 2022، ص 1006)

❖ لكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي - معرفي - وجداني) ويشتمل الدرس

في التربية البدنية على الجوانب التالية:

- المقدمة: وتشتمل على الإجراءات التثريمية والإحماء والتمرينات.
- الجزء التعليمي: يشتمل على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.
- الختام: ويشتمل على التهدئة والعود إلى الفصل. (الخولي والشافعي، 2005، ص 35)

❖ أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

إن الهدف الأساسي من التدريس في التربية البدنية و الرياضية هو تحقيق التنمية البدنية و الأساسية وتعتبر مصطلح أعلى للأهداف العامة التالية بالتوعية في التربية البدنية و الرياضية و هي : تنمية القدرات والمهارات الحركية و الرياضية، التوعية بالمعلومات اللازمة عن الرياضة البدنية و أخيرا تكوين الإقتاعات الإجتماعية و الوطنية و التشكيل المطابق لذلك.

إن هذا الدرس لا يعمل فقط على تحقيق التنمية البدنية كما يعتقد البعض، بل يصل أيضا إلى تحقيق التنمية العقلية، حيث يمد التلاميذ بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغذي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغذي الجوانب العلمية، ويعتبر أيضا وجها من أوجه الممارسات التي تساهم إيجابيا في النمو الشامل والمتزن للتلميذ على مستوى المدرسة، كما يحقق إحتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم وقدراتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للإشتراك في أوجه النشاط الرياضي داخل المدرسة وخارجها، وبهذا الشكل فإن الوحدة التعليمية تحقق بصفة شاملة الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو الذاتي والصحي للتلميذ على كل المستويات لاسيما مستوى التعليم الإعدادي. (محمود عوض بسيوني وآخرون، سنة 1992 ، ص 94)

2. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

في كل حصة تربية رياضية على حدة يجب أن يتم العامة التعليمية والتربوية.

❖ الأهداف التعليمية لحصة التربية الرياضية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية الرياضية للتلاميذ بوجه عام. إن رفع القدرة الجسمانية باعتباره مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل القوة والتحمل والسرعة والرشاقة والمرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل الجري والوثب والرمي والتسلق والحجل والمشي. إلخ وكذلك تنمية المهارات الخاصة للرياضات الأساسية مثل ألعاب القوى والجمباز والتمارين والألعاب.
- تدريس واكتساب التلاميذ معارف نظرية رياضية وصحية وجمالية إن تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية والخاصة هي الواجب الأساسي والهدف التعليمي الأول لحصة التربية البدنية.

والصفات البدنية تعني رفع مقدرة ووظائف الأعضاء الإنسانية. وتنمية القوة مثلا تعني تنمية القدرة على التغلب على المقاومة عن طريق تنمية القوة العضلية للإنسان، والسرعة تعني تنمية المقدرة على أداء حركات معينة بسرعة معينة وقوة التحمل تعني تنمية المقدرة على تأجيل الإحساس بالتعب في

أثناء التدريب أو القيام بأي مجهود جسماني مستمر ولكن يلاحظ أن تنمية الصفات البدنية تتطلب تنمية المهارات الأساسية.

فتنمية المهارات الأساسية هي الوسيلة لتحقيق تنمية القدرات والصفات البدنية. فلا يمكن تنمية القوة البدنية مثلا بدون إجادة الجري والرمي والتسلق إلخ أي أن هناك علاقة ضرورية بين تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية، وهذا هو المبدأ الأول الذي يجب أن يراعى عند تخطيط وتنظيم وتنفيذ حصة التربية البدنية. فلا تنمية للصفات البدنية إلا بتعلم المهارات الأساسية وأيضا تعلم بعض المهارات الأساسية بدون تحقيق حد أدنى في الصفات البدنية.

فلا يمكن تعلم مهارة التسلق مثلا بدون توفر حد معين من القوة البدنية وقوة التحمل. ومبدأ العلاقة المتبادلة بين تنمية الصفات البدنية من ناحية والمهارات الأساسية من ناحية أخرى لا بد وأن يراعى عند تصميم حصة التربية الرياضية.

والمبدأ الثاني الهام هو أن تنمية المهارات الخاصة لا يمكن أن يتم بدون تنمية المهارات الأساسية أولا. فلا يمكن تعليم الطفل الصغير رمي الرمح بدون أن يتعلم أولا كيفية أداء حركة الرمي بشكل عام بصرف النظر عن الشيء الذي سيتعلم في المستقبل رميه. أي أن هناك أيضا علاقة بين تعلم المهارات الأساسية والمهارات الخاصة المرتبطة يقرع معين من فروع الأنشطة البدنية.

إن مجموعة الواجبات السابقة تحدد لدرجة كبيرة الأشكال التنظيمية لحصة التربية الرياضية بما في ذلك الإكثار من المنافسات والمسابقات التي يستطيع التلميذ من خلالها تجربة مستواه " أي مستوى نموء سواء من ناحية صفاته أو مهاراته الجسمانية

❖ الأهداف التربوية لحصة التربية الرياضية.

إن الجانب التربوي لحصة التربية الرياضية لا يحظى عادة في كتابات طرق التدريس بالاهتمام الواجب والكافي وذلك حيث يتم التركيز على الجوانب الفنية لحصة التربية الرياضية المرتبطة بالواجب التعليم لها والملاحظة الثانية هي أن الجانب التربوي في الحصة لا يتم تخطيطه وتوجيهه بطريقة واعية مسبقة من جانب المدرس إن المدرس يقوم بعملية التربية الرياضية في الحصة وخارجها بطريقة تلقائية

وكل كلمة منه هي توجيه وكل تنبيه منه يكون له أثر تربوي معين ولذلك وجب على المدرس أن يقوم بتحديد أهداف حصته من الناحية التربوية أيضا مقدارا الطرق والأساليب التي سوف يستعملها لتحقيق غرضه في سبيل الوصول إلى هدف أو أكثر من الأهداف التربوية لحصة التربية الرياضية. (علاء الدين ابراهيم، 2009، ص 38)

3. فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية، وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة إذن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة...
- إكساب المعارف والمعلومات على أسس الحركة البدنية وأصولها كأسس البيولوجية، الفيزيولوجية...
- التحكم في القوام أثناء الحركة والسكون.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية. (بختاوي محمد، 2001، ص 18)

4. محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

تشمل ثلاثة أجزاء هي: الجزء التمهيدي - الجزء الرئيسي - الجزء الختامي.

- أ. الجزء التمهيدي: ويتمثل في الإجراءات الإدارية ويتضمن ما يلي:
- اصطحاب التلاميذ من الأقسام ويراعى في ذلك عامل الأمن والسلامة لكي لا يؤدي إلى إصابة التلاميذ.

- الاصطفاف وتسجيل الحضور ويراعى في ذلك عنصر النظام واستخدام طرق سهلة وسريعة لتوفير الوقت وذلك 2 باستخدام النداء من طرف الأستاذ.
- الإحماء ويعتبر واجهة الدرس، لذا يجب أن يتسم بالتشويق والإثارة والمنافسة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمل من التدفئة إلى تهيئة الدورة الدموية والعضلات والأربطة والمفاصل والعمليات الكيميائية، وهذا ما يقلل من احتمالات الإصابة وأيضا الرفع من مستوى الأداء بوجه عام، يفضل استخدام الألعاب الجماعية المشوقة الترويحية أو التمهيدية وهي التي تمهد لنوع النشاط التعليمي التطبيقي في الدرس، كما يجب أن تتخذ المقدمة أو الجزء التمهيدي الشكل الحر وعدم الالتزام بالصفوف أو القاطرات أو غيرها من التشكيلات النظامية وغالبا ما يستغرق الجزء التمهيدي من 5 إلى 7 دقائق (أمين أنور الخولي وآخرون ، مرجع سابل، من 125 126)

ويجب أن تشمل التمرينات على ما يلي:

- يجب البدء بالتمرينات التي تخدم العضلات الكبيرة (بطن، ظهر
 - تصحيح الأخطاء الشائعة العامة ثم الأخطاء الفردية.
 - مراعاة المسافات الخاصة في التمرينات التي تتطلب حرية وحركة.
 - عدم توقف التلاميذ للشرح لمدة طويلة في وضع صعب.
 - النداء بصوت واضح والاستفادة من التكرار للتمرين الواحد.
 - استخدام الشرح اللفظي، التوقيت، العد... الخ
- ب. الجزء الرئيسي: ويحتوي على:
- **النشاط التعليمي:** ويتوقف النشاط العلمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة جيدة صعبة، معروفة، أي أن الهدف منه هو تعلم المهارات الجديدة أو تحسين أو تثبيت المهارات المعروفة سابقا وراعى المدرس في النشاط التعليمي نقاط أهمها:
 - يتخذ للمعلم المكان المناسب أثناء الشرح وعادة ما يكون نصف دائري، أو مربع ناقص ضلع.

- أثناء تعلم المهارات التي تحتوي على خطورة أو احتمالات الإصابة يجب الاستعانة بالمراتب الاسفنجية واستخدام الأساليب السند والمتابعة (الملاحظة) المستمرة مع عدم الإسراع في توقيت الأداء من تلميذ لآخر.

- الاستعانة بالنموذج وبيّن المعلم بنفسه أو التلميذ المتفوق في أداء المهارة.

• **النشاط التطبيقي:** ويهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلميذ في النشاط التعليمي بصورة خطئية وعادة ما يؤدي ذلك في صورة منافسات تتضمن تثبيت تلك المهارات وتصحيح ما ورد قبلها من أخطاء ويعتبر النشاط التطبيقي فرصة تربوية سامحة للمعلم لتأكيد روح الجماعة والقدرة على القيادة والتبعية لدى التلاميذ، كما أنها فرصة كذلك لإبراز مهارات أخرى مثل التحكيم والتسجيل، وتمكن للمعلم الواعي إشراك التلاميذ من غير المسموح لهم بالمشاركة لهم في الممارسة في الأنشطة الرياضية سواء لظروف صحية أو نفسية في عمليات التحكيم... الخ، ويكون دور المعلم في هذه الفترة المراقبة والتوجيه.

ت. **الجزء الختامي:** ويهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية ما قبل الدرس بمعنى التهدئة والهبوط بالحمل تدريجياً وذلك باستخدام تمارين للتهدئة التي تتصف بالبطء والسهولة وعدم أداء جهد عضلي كبير ومتعب، وبالتالي تؤدي بتوقيت بطيء وبصورة إنسانية وينتهي بأداء تحية أو ترديد بعض الأناشيد الوطنية بعد ذلك التوجه للاغتسال (أمين أنور الخولي وآخرون، 1982، ص 126)

5. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية:

تتكون الوحدة التعليمية في التربية البدنية والرياضية من عدة أجزاء يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء:

• جانب التحضير:

- انطلاقاً من الوحدة التعليمية استخراج الهدف الإجرائي
- تحليل الهدف الإجرائي وتحديد مبادئه.
- تحديد المحتوى (اللعبة او الألعاب التي تحقق الهدف الأكبر نسبة.) مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل طبيعة الجو....
- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات، أفواج فردي، ...الخ)

- تحديد مدة الممارسة (اللعبة، الألعاب).
 - تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون مع توقع الحلول للصعوبات التي تواجههم.
 - جانب التطبيق:
- بعد تحضير، و إعداد وحدة تعليمية/ تعليمية يتحول دور المعلم الى تنشيط القسم وتسيير، مراحل الدرس ميدانيا وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:
- يشرح، يوضح حركيا بنفسه او عن طريق تلميذ.
 - يعلن عن بداية ونهاية العمل بواسطة إشارة مفهومة.
 - يصحح فرديا و جماعيا ويقوم أعمال التلاميذ، يوجه ويعدل التعلمات.
 - يشوق ويثير، يطمئن، يساعد التلميذ. (التربية العامة: المعهد الوطني، 2009، ص 45)

خلاصة :

تشكل التربية البدنية والرياضة ركيزة أساسية في بناء الفرد المتكامل، لما لها من دور فعال في تنمية الجوانب البدنية، النفسية، والاجتماعية للمتعلمين. وقد أصبحت اليوم أداة تربوية تُسهم في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية، إلى جانب تحسين الصحة العامة. وتبرز أهمية هذا المجال بشكل متزايد في المؤسسات التعليمية، باعتباره مكملاً للعملية التربوية، مما يستدعي دراسة مختلف مفاهيمه وأهدافه ووظائفه لفهم دوره الحيوي في تنمية الموارد البشرية وبناء مجتمع متوازن وسليم

الفصل الثاني : دور
الالعباب المصغرة ودورها
في تطوير المهارات
الاساسية الحركية

تمهيد:

تعد الألعاب المصغرة من الوسائل التربوية الفعالة التي تستخدم في التربية البدنية لتعليم وتطوير المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال والناشئين. وتمثل هذه الألعاب بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة، تُمكن المتعلمين من اكتساب المهارات بشكل تلقائي وطبيعي من خلال التفاعل واللعب، بعيدًا عن الطابع الروتيني أو الممل للتدريب التقليدي.

وتكمن أهمية الألعاب المصغرة في قدرتها على دمج الأهداف التعليمية بالحركة واللعب، مما يسهم في تنمية القدرات البدنية والذهنية والاجتماعية في آن واحد. كما تساعد في تنمية التناسق الحركي، والسرعة، والدقة، والتوازن، إلى جانب تعزيز روح الجماعة والانضباط الذاتي.

ونظرًا لما للألعاب المصغرة من دور فعال في العملية التعليمية والتدريبية، يركز هذا الفصل على مفهوم الألعاب المصغرة، خصائصها، أنواعها، وأهدافها، مع إبراز دورها في تطوير المهارات الحركية الأساسية، خاصة في المراحل الأولى من التعلم الحركي.

ا. الالعب المصغرة

1. تعريف وخصائص الالعب المصغرة :

أولاً: تعريف الالعب الصغرفة :

تعء الالعب الصغرفة من الالساب الال يمكن اسءءءامها فف ءعلفم الالأنسءة الالركفة وهف من الالساب المسلفة والمففةءة بءنفا وعقلفا ونفسفا واجءماعفا فمكن للألء أو الأم أو المعلمة أن ءءمع شمل أسرفءها ءول لعة مسلفة نافعة وءلقل فبولاً من الكبار والصغار فف وقل وءءءءم الالعب الصغرفة للءعلفم الالأنسءة الالركفة من سنه فما فوق.

وءعرف الالعب الصغرفة بأنها "العب بسفءة الالءنظفم ءءمفم بالسهوة فف أءائفها فصاحبها البهءة والسروء وءءمل بفن طفائفها ءنافس شرفف فف نفس الوقل لا ءءءوف على مهاراء الالركفة مركبة والقوانفن الال ءءكمها ءءمفم بالمرنة والبسافة". (عبء الالأمفء شرفف، 2005، ص 147)

هف الالعب بسفءة الالءنظفم وءمءاز بالمرونة هفف قابلة للءءءل والءءفر، بما فءلاءم والظروف المءفطة وبما فءقق الالءءاف الموضوعة، وءءبر وسفلة فعالة للءءءم فف الالعب المنةمة، وءلاءم الصغار والكبار وبالإضافة إلى عءم وءوء مهاراء أو ءطء معفنة لكل لعة وكءلك عءم ءصوعها لءواعء وقوانفن ءابءة، هذا إلى ءانب أنها ءصفف على المشرءكفن ءوا من المرح. (ءالء ءموءة، 2014، ص 130)

ءانفا: ءصائص الالعب الصغرفة :

- ءمءاز الالعب المصغرفة بكءرة أنوعها مما فءعل الفرصة للالءءفر من بفنفا ما فءقق و مفول الأفراء.
- ءناسب كل الالعمار و القءراء من كلا ءنسنفن ففسءطفع كل فرد أن ءمءار منها ما فناسب سنه وءنسه وقءرفه.
 - فمكن أءاؤها فف أية مسافة من الأرض مهما صغرف.
 - لا ءصء للقوانفن المءترف بها و فمكن الالءفاق على وضع قواعء و قوانفن عامة للعبة.

- لا تحتاج ممارستها أي قدرة جسمية و عقلية عالية.
- مجال واسع لتجديد النشاط و الشعور بالسعادة و الترويح عن النفس.
- تمتاز مسابقات الألعاب الصغيرة بالحماس و روح المنافسة في نفوس التلاميذ لها و التي لها دور كبير في تنمية قوة الملاحظة و سرعة التلبية و اليقظة.
- فرصة مناسبة لإعطائهم حق ممارسة الحكم الذاتي أي حكم أنفسهم بأنفسهم.
- تؤهل الأطفال للألعاب الكبيرة.
- تنمي روح الجماعة و التعاون كما في الألعاب الجماعية.
- ليست لها هيئات رياضية تشرف عليها.
- تمارس بالأدوات أو بدونها. (حسن السيد أبو عبده، 2002، ص 156)

كما ذكر الخطاب مميزات أخرى وهي:

- ✓ لا يشترط ممارستها طبقا لقواعد وقوانين دولية معترف بها إذ لا يرتبط فيها زمن اللعب وعدد اللاعبين أو مساحة وحجم ومكان اللعب أو مواصفات الأدوات المستخدمة بأيّة اشتراطات أو قواعد دولية
- ✓ سهولة تغيير قواعد وقوانين اللعبة بما يتناسب مع الظروف والمناسبات أو بما يتلاءم ومحاولة تحقيق بعض الأهداف الترويحية المعينة ، وفي كثير من الأحيان يمكن قيام اللاعبين بتحديد أو اختيار القوانين التي يرغبون في تطبيقها أثناء اللعب.
- ✓ عدم وجود مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة (الخطاب، 1998، ص 171).

2. أهداف وأهمية الألعاب المصغرة :

أولا: أهداف الألعاب المصغرة :

وتعتبر الألعاب الصغيرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية ، فالوضعيات والتركيبات الحالية موجودة بصفة جلية في مختلف أشكالها وذلك حسب خصائص الأهداف المسطرة لذا فالأغلبية من المربين يحضرون لاعبيهم في مربعات صغيرة ومساحات صغيرة كما إن لدى الألعاب الصغيرة

أهمية كبيرة في بلوغ أهداف مجتمعه لتطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت تطوير المهارات الفنية للطفل من اجل تكوين ذاكرة حركية للطفل في المستقبل ومن بين تلك الأهداف :

1. تطوير وتحسين الصفات البدنية .
2. تحسين الأداء المهاري للأطفال .
3. تطوير الصفات الإرادية لدى الأطفال مثل العزيمة، المثابرة، الثقة في النفس.
4. إدخال عامل المرح والسرور إلى نفوس الأطفال .
5. اكتساب الأطفال الصفات الخلقية الحميدة مثل :الإحساس بقيمة العمل الجماعي ،التعاون الطاعة وتحمل المسؤولية . (الخطاب، 1990، ص 60).

ثانيا: أهمية الألعاب المصغرة :

تمثل الألعاب المصغرة (الصغيرة) خاصة واللعب عامة أهمية بالغة في نمو الطفل والتلميذ وهذا ما يجعلنا نلاحظ التلميذ يقوم أثناء اللعب بنشاطات يظنها سهلة في حين أنها ليست كذلك ولكن هذه النشاطات نظرا للصعوبات التي تنطوي عليها، فهي تعتبر وسيلة جديدة للتدريب والنظام وطريقة ناجحة التعلم اللغة، إذ عن طريقها يتعرف التلميذ على جوهر الأشياء، والصور، ويحاول بتعابير مركزة شرح أفكاره وما يراه خطأ أو صواب.

كما أن الألعاب الصغيرة تعمل على إشباع ميل التلاميذ إلى الحركة والنشاط وتدريب حواسهم، وإكسابهم القدرة على استخدامها، كما أنها تساهم في امتصاص الانفعالات وتدريب العضلات الكبيرة والصغيرة وتحقق التوافق اضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين، والاحترام المتبادل والعناية بالامتلاكات الشخصية وممتلكات الغير (خليفة الشبلي، 2016، ص 16)

3. أنواع وتنظيم تعليم الألعاب المصغرة:

أولا: أنواع الألعاب الصغيرة :

الألعاب الصغيرة كثيرة ومتنوعة ومن المتفق عليه تقريبا بين معظم الكتب أن يكون تحديد أنواع الألعاب الصغيرة كالآتي:

1- **ألعاب مسلية وهادئة:** وتتميز بأنها لا تحتاج لمجهود بدني كبير لممارستها وتؤدي في مساحة صغير من الأرض.

2- **ألعاب حركية:** مثل ألعاب الجري والمطاردة والتي يقبل عليها الطلاب بكل رغبة وشوق لأنها تشبع رغبتهم في الركض والوثب والقفز وتقليد الحيوانات، وتشكل ألعاب الجري الجزء الأكبر من الألعاب الصغيرة، وتتضمن على ألعاب السباقات وألعاب البريد، وألعاب المطاردة، والمسك واللمس.

3- **ألعاب بسيطة التنظيم:** وتحتوي على مهارات أولية مثل الرمي واللقف، وتتميز بعدم حاجتها إلى أدوات بسيطة وساحة صغيرة وترجع سهولتها، إلى خلوها من التفاصيل، وتعد الطفل للألعاب المعقدة إعدادا جيدا، يشمل النظام والسرعة لتلبية واحترام قانون اللعبة وعمل التشكيلات.

4- **ألعاب الكرات:** وتحتل ألعاب الكرات على مكانة هامة بين مجموعات الألعاب الصغيرة المختلفة نظرا لما تتميز به من مزايا وفوائد هامة. إذ يكتسب الطفل في غضون ممارسته لمختلف ألعاب الكرات الكثير من المهارات والخبرات الحركية التي تتسم في إنقائه ونبوغه في الألعاب الرياضية الكبيرة فيما بعد.

5- **ألعاب تنافسية جماعية:** وفيها تولى للطفل قيادة الجماعة أو يكون واحد من بين الجماعة يأتمر بأمر قائدها، كما يقدر المهارة الفردية، ومهارة الأفراد في الجماعة، ويضع الخطط المختلفة، وتمتاز هذه الألعاب بكثرة قوانينها وتباين أنواعها، وبدأ تنمو عنده تدريجيا روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها.

6- **ألعاب التتابع:** وهي من المنافسات القديمة الطبيعية للأداء الحركي للطفل في الأنشطة الحركية، ويكون التتابع بين الأطفال في الذهاب والعودة بأدوات (كرات، عصي) أو بدون أدوات (المصافحة)، وتكون المنافسة بين الأطفال من مجموعات يتسابقون في

التسليم والتسلم مع زملائهم ليكون هناك فائز، وهذا يؤدي إلى زيادة حماس الأطفال، وتعاونهم وانتمائهم للجماعة.

7- ألعاب شعبية: ويقصد بها الألعاب التي يمارسها الأطفال في الشوارع والأماكن العامة

وفي القرى، وقد اتفق اللاعبون على وضع قوانينها حسب إمكانياتهم.

8- ألعاب تمهيدية وإعدادية: وهذه الألعاب تتميز بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تشبه

الألعاب الرياضية الكبيرة في المهارات الحركية وخطط اللعب وقواعد اللعبة وينظر

إليها على أنها تمهد وتعد الطلاب إلى ممارسة الألعاب الرياضية الكبيرة، مثل لعبة

كرة اليد. (وديع ياسين، 2012، ص 91)

وهناك أنواع أخرى تتجلى فيما يلي:

- 1- ألعاب الغناء: وتحتوي على الألعاب التمثيلية والعب الرقص بمصاحبة الغناء.
- 2- ألعاب الجري: وتشتمل على ألعاب السباقات والتتابعات، وألعاب المسك واللمس والمطاردة، وألعاب البحث عن المكان.
- 3- ألعاب الكرات: وتحتوي على مختلف ألعاب الكرات تسعى لتعليم الرمي واللقف ودقة التصويب، أو تجنب وتقادي الإصابة، وألعاب الكرات لإصابة المرمى أو للوصول بالكرة إلى علامة معينة.
- 4- ألعاب القوى والرشاقة: وتشتمل على ألعاب المنازلات والشد والرفع والجذب والمفاداة وألعاب التوازن.
- 5- ألعاب تدريب الحواس: وتتكون من الألعاب التي تهدف لتدريب ودقة الملاحظة وسرعة الاستجابة (رد الفعل) والانتباه والى ما ذلك.
- 6- الألعاب الصغيرة في الماء: وهي تلك الألعاب التي تمارس في المياه والألعاب الصغيرة باستخدام القوارب أو معينات السباحة.
- 7- ألعاب الشتاء: وهي الألعاب التي تمارس على الجليد أو ألعاب التزلج.
- 8- ألعاب الخلاء: وتتمثل في ألعاب تعقب الأثر والبحث عن الكنز وألعاب الهجوم والدفاع والانقضاض. (ناهدة، 2010، ص 212)

ثانياً: تنظيم تعليم الألعاب المصغرة:

إن أهمية التطور في تعليم المهارات يكون مبني على علاقة بالأنشطة الحركية الأخرى وتحمل هنا معنى التكرار، ويعتبر بناء الأساس المتين ضرورة للنجاح في ألعاب الفرق ولتأكيد التقدم المهاري في ألعاب الفرق فإن التعليم في الفصل عادة ينظم عند استخدام طريقة التدريس المباشرة بهذا التوالي:

- تعليم ممارسة المهارات الأقل صعوبة أولاً.
- أداء الألعاب الصغيرة التي تعمل على ممارسة المهارات في مواقف اللعب
- إعادة ممارسة النشاط والمهارات
- أداء اللعبة الأساسية في الفريق
- تمارين على المهارات أو الصفات البدنية.

ويبدأ تقديم مهارات الألعاب الجماعية غالباً من لصف الرابع أي سن التاسع، ولكن لا يمكن أداء اللعبة عادة قبل الصف الخامس أي السن العاشر ولو أن ميول وحاجات واستعدادات أطفال مجموعة معينة سوف تحدد متى تدرس لها، ويكون تقدم المجموعة في أداء المهارات محدداً بكمية الوقت المخصص للتدريس لهذه المراحل المتتالية السابقة، وتبعاً لذلك فإن مستوى الصف الدراسي الذي يمكن تعليم هذه المراحل مختلف من مدرسة لأخرى. (كراع معاد، 2020، ص 46)

4. علاقة الألعاب المصغرة بالقدرات البدنية و المهارية:

إن المهمة الرئيسية للألعاب المصغرة تكمن في تطوير وتنمية القدرات المهارية للطفل وخاصة مرحلة 9-12 سنة، وهذه المرحلة تعتبر خصبة للمهتمين بتربية الناشئين مهارياً حيث يمتاز الطفل بالنشاط والحيوية والميول إلى أنشطة رياضية يغلب عليها طابع الألعاب كذلك يمتاز الطفل بالابتهاج والرضي والزيادة في نمو مقدرتهم على تحقيق أداء المهارة بصفة جيدة.

وهنا تظهر أهمية الألعاب المصغرة في إتاحة الفرص للاعبين لتطوير قدراتهم المهارية كما يجب في هذه المرحلة زيادة الاهتمام والتركيز على الأداء من حيث شكل المهارة والدقة. كما أن هذه المرحلة ملائمة لكسب وصلب المزيد من المهارات المركبة واستخدامها في الألعاب المصغرة لأنشطة

رياضية معينة، كما أن تنمية وتطوير القدرات الحركية تتجز من خلال الحصص التي تتضمن تمارين
والعاب ونشاطات رياضية وهذا ما توفره الألعاب المصغرة أثناء الظروف المعقدة كضيق المساحة
وتحديد عدد الممارسين... الخ. (قري عبد الغني، 2004، ص 41)

كذلك الألعاب المصغرة تعتمد بشكل أساسي على الصفات البحتة (قوة، سرعة، مرونة، رشاقة..
الخ)، والحركات الأصلية وأنماطها الشائعة فان ممارستها تتيح للمشاركين اكتساب المهارات والقدرات
الحركية خلال هذه الممارسة. (رحموني الجليلي، 1997، ص 31)

5. الخصائص النفسية والبدنية لتلاميذ المستوى الأول والثاني:

• مرحلة الطفولة المتوسطة 9 . 6 سنة

تمتد من سن 9 . 6 سنوات وتشمل على الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية (الصفوف
الأولية) ، ويلتحق الطفل بالمدرسة ومحصوله اللغوي حوالي 2500 كلمة ،وتختلف خبرات الأطفال في
ضوء خبرة الالتحاق برياض الأطفال ،وتخفف الروضة صدمة الانفصال عن البيت ، وتدعم المهارات
اللغوية ، وتوسع نطاق خبرات الطفل الانفعالية والاجتماعية إلى جانب النواحي المهارية والحركية .

• النمو الجسمي والفسولوجي (9 . 6)

- 1- سرعة النمو الجسمي في هذه المرحلة أقل من المرحلة السابقة .
- 2- متوسط الطول في السادسة 111سم للذكور و 110 للإناث
- 3- متوسط الوزن 20 كج لكلا الجنسين . تتطور مهارات الطفل التي تتطلب تحكماً دقيقاً وتآزر حركي
مثل استخدام القلم في الكتابة الأشغال الفنية والرسم .
- 4- يظهر في مرحلة الطفولة المتوسطة ما يسمى ” التغير الأول لشكل الجسم ” ويظهر بسبب اختفاء
الدهون ، فيظهر الطفل نحيفاً ، كما لو أن كله ذراعين وساقين .
- 5- تتساقط الأسنان اللبنية ويظهر محلها الأسنان الدائمة الأكثر قوة (تبديل الأسنان) .

6- تظهر فروق بين الجنسين نتيجة اختلاف معدلات نمو النصفين الكرويين للمخ (البنين الأنشطة غير اللغوية أفضل بسبب زيادة فعالية النصف الكروي الأيمن) (البنات المهارات اليدوية أفضل بسبب فعالية النصف الكروي الأيسر)

• العوامل المؤثرة في النمو الحركي

- 1- الصحة والرعاية الصحية للطفل ، إلى جانب التغذية السليمة .
- 2- نوع الجنس : يميل الذكور إلى الألعاب العنيفة وخاصة الكرة والجري والوثب والرمي ، وتميل البنات إلى الألعاب التي تحتاج إلى مهارات يدوية دقيقة .
- 3- الذكاء : الطفل الأكثر ذكاء أكثر نموا في النواحي الحركية .
- 4- البيئة وما توفره من إمكانيات وأدوات لعب ، إلى جانب تشجيع الوالدين والمدرسين على الاشتراك في الأنشطة المدرسية .

يؤثر التغير الأول لشكل الجسم إيجابيا في النمو الحركي بسبب اختفاء الوسائد الدهنية ، إلا أن التقيد بالواجبات المدرسية تؤثر سلبيا (عدم تنظيم الوقت بين النشاط الحركي وأداء الواجبات المدرسية والاستنكار)

• النمو العقلي 9 . 6

تسهم المدرسة بأنشطتها المختلفة في تنمية الجوانب العقلية للتلميذ (من خلال تعلم القراءة والكتابة واكتساب المعلومات وطرق التفكير) ، وتنتمي إلى مرحلة العمليات المحسوسة عند ” بياجيه ” 7 . 11 سنة (يفكر التلميذ من خلال حواسه، ما يراه أو يسمعه يتناقص التمرکز حول الذات ويحل محله التعاون مع الآخرين يستطيع الطفل إدراك العلاقات البسيطة والمركبة بين الأشياء فيقوم بعمليات التصنيف والسلسلة بأكثر من طريقة

1- يصعب على الطفل حتى سن السابعة أن يفكر تفكيرا مجردا مثل التفكير في معاني (الخير ، الجمال ، العدالة ...)

2- يستطيع ترتيب الأشياء وفق نظام معين (من الأطول إلى الأقصر ، أو من الأصغر إلى الأكبر

. ...

3- القدرة على التركيز والانتباه محدودة من حيث المدى والمدة .

4- يبدأ خيال الطفل الاتجاه إلى الواقعية أكثر من المرحلة السابقة

• النمو اللغوي 9 . 6

1- يلتحق الطفل بالمدرسة وحصيلته اللغوية حوالي 2500 كلمة وفي نهاية الصف الأول الابتدائي تبلغ حوالي 4000 كلمة .

2- تنمو قدرته على استعمال الكلمات في جمل مفيدة ، وتنمو قدرته على الاستماع والقراءة والكتابة .

3- تعتبر مرحلة الجمل المركبة الكبيرة .

4- تؤثر العوامل الحسية مثل السمع والإبصار والتأزر العصبي والعوامل العقلية والبيئية والاجتماعية في نمو القراءة عند الطفل .

• النمو الانفعالي 9 . 6

1- يتخلى الطفل عن الانفعالات الحادة أو سرعة التحول من حالة انفعالية إلى أخرى ، ويتجه نحو الاستقرار الانفعالي .

2- تتجمع انفعالات الطفل نحو أشياء معينة لتكون لديه " العواطف " .

3- يواجه الطفل " الصراع الرابع " في نموذج أريكسون وهو " الإنجاز في مقابل القصور " (النجاح في أداء الواجبات المدرسية وتشجيع المعلمين يؤدي إلى الشعور بالإنجاز ، أما عدم الحصول على التعزيز والتشجيع يؤدي إلى الشعور بالقصور) .

4- تتغير أنواع مخاوف الطفل عن المرحلة السابقة إلى الخوف من عدم أداء الواجب المدرسي أو من المدرس الذي يستخدم العقاب البدني ، أو الخوف من التأخر عن الذهاب إلى المدرسة

5- أتساع دائرة العلاقات الاجتماعية للطفل والتنوع في علاقاته الاجتماعية يخفف من حدة الانفعالات لديه .

• النمو الاجتماعي 9 . 6

1- . تشترك المدرسة مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الكثير من المعلومات الثقافية والاجتماعية .

- 2- .تعتبر تلك المرحلة حدا فاصلا بين المرحلة السابقة التي يعتمد فيها الطفل كليا على المحيطين به والمرحلة الحالية التي يعتمد فيها على نفسه في الكثير من الأمور .
- 3- .تظهر الفروق بين الجنسين في أنواع الألعاب التي يميل إلى ممارستها كل نوع ، فالبنات تميل إلى الألعاب الدقيقة ، بينما يميل البنين إلى الألعاب العنيفة مثل الجري وألعاب المطاردة ، ولعب الكرة ...

• العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي :

- 1- الحالة الصحية للطفل : (كلما تمتع الطفل بصحة جيدة كلما زادت سرعة النمو)
- 2- البيئة والثقافة : (وخاصة البيئة المدرسية ، والأنشطة المدرسية التي تتيح للتلميذ التفاعل مع الزملاء ، والمعلمين وسائل الأعلام : (برامج الأطفال ، مجلات الأطفال .

• النمو الخلفي 9 . 6

- 1- يتعرف الطفل على مفهوم الصواب والخطأ ، والحلال والحرام ويتأثر النمو الاجتماعي بمعايير الجماعة التي ينتمي إليها .
- 2- يصل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى أحكام خلقية تقترب من مستوى الراشدين . (جمال سالم

احمد مصطفى، دس، ص 20)

• الخصائص النفسية والبدنية لتلاميذ المستوى الأول والثاني :

وتشتمل على النقاط التالية :

1. أن يكون النشاط الرياضي الذي يعطى للطفل من النوع غير العنيف وذلك حتى لا يتعرض الطفل لأثار وخيمة تؤثر على أجهزته الحيوية.
2. يبدأ في هذه المرحلة تحسن التوافق العصبي العضلي فليس هناك ما يمنع من إعطاء الطفل بعض الحركات التي تتطلب التوافق بين الأعصاب والعضلات.
3. تتشابه هذه المرحلة مع المرحلة السابقة (رياض الأطفال) حيث يظل النمو الجسمي بطيئا نسبيا.

4. الأطفال في هذه المرحلة يحبون كثيرا ممارسة الأنشطة الرياضية التي يمارسها الكبار فمن الممكن إن يؤدي الأب مع ابنه بعض الأنشطة ولكن بشرط إن تتناسب مع مستوى نضجهم.
5. يميل الطفل في هذه المرحلة إلى المنافسة، ومن هنا ننصح إن تكون الأنشطة الرياضية التي يمارسها أبناؤنا على شكل تنافسات أو العاب مطاردة أو مصارعة ويفضل الألعاب الصغيرة بدلا من القصص الحركية.
6. يكبر عالم الخيال الذي ينسجه الطفل لنفسه والذي بدا في المرحلة السابقة.
7. لا يزال محبا للاستطلاع حيث يفضل إن يقدم له الجديد من الأنشطة الرياضية التي يسعى إلى معرفة جوانبها.
8. القدرات العقلية العليا عند الطفل لا تزال ضعيفة نسبيا مثل (الانتباه، والإدراك، والتركيز).
9. يظهر الميل إلى القراءة والمعرفة.
10. يظهر في هذا السن الميل إلى احترام الكبار.
11. يميل إلى التعاون مع زملائه ويجب العمل الجماعي.
12. يحب الانتماء إلى الهيئات والمنظمات. (أسعد حسين عبد الرزاق، 2009، ص 172)

II. تطوير المهارات الأساسية الحركية (الجري، الوثب، الرمي)

1. مفهوم المهارات الأساسية:

- تعد المهارات الأساسية لكل لعبة هي المكون الأساس لها وبالتالي فإن جميع الألعاب الرياضية تتكون من مجموعة من المهارات الأساسية التي تعد الركيزة الأساسية لاجادة الألعاب الرياضية . (ضياء الخياط، 2001، ص 15).
- "المهارات الأساسية تشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، ويلتحم بها الجانب البدني والخططي بجانب الناحية النفسية والإعداد الذهني". (منير جرجس، 2004، ص 93)

- يعرفها " جمال عبد السميع " 1996 : أنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو إنفعالي أو حركي أو كلاهما معا، ويتطلب تعلمها أو إكتسابها السهولة والدقة وإقتصاد الوقت والجهد في أدائها.
- ويؤكد محمد توفيق أن المهارات الحركية الأساسية هي العمود الفقري بالنسبة للعملية التدريبية وخاصة مرحلة إعداد الناشئين والشباب حيث يصعب إصلاح الأخطاء فيما بعد ، والمهارة الأساسية تعتبر من أهم أركان العملية التدريبية وأكثر حساسية فهي عادة تأخذ الوقت الأطول علي مدى فترة التدريب، ويجب أن يلم اللاعبون بالمهارات الأساسية اللازمة وبدون إتقان هذه المهارات فإن كلا من المدرب واللاعبين يضيعا وقتهما دون استفادة. (محمد توفيق الويللي، 2001، ص 28)

• أهمية المهارات الأساسية :

تتميز بوجود منافس إيجابي في إحتكاك مستمر وعنيف، محاولا بكل قواه إحباط جميع القضايا الهجومية والدفاعية التي تتم من قبل المنافس .كل ذلك يجب أن تتميز بالأداء المهاري عند اللاعب بالفاعلية والكفاية والتكيف بمعنى أن يحقق اللاعب الهدف من الأداء في الوقت المحدد وتحت أي ظروف معيقة لأدائه لذلك يجب أن يتميز بتناسق وتسلسل ودقة وتوقيت سليم يتناسب مع موقف الخصوم والزملاء حيث أن ملعب صغير نسبيا بالنسبة لعدد اللاعبين داخله لذلك يجب أن يتم الأداء بسرعة في التحرك والتمرير والتصويب وبدرجة عالية من الفاعلية والإنجاز، لأن المهارة ترتبط دائما بالإنجاز في نشاط معين لأنها مجموعة من الإستجابات الخاصة التي تؤدي في مواقف متغيرة والمطلوب هو التكيف مع هذه المواقف بتحكم ودقة وإقتصاد وسرعة لإنجاز أفضل النتائج.

لذا فإن طبيعة الأداء تعتمد على درجة اللاعب لأداء المهارات الأساسية الهجومية بالكرة أو بدونها وتوظيف تلك المهارات أثناء القيام بالعمل الخططي. (عزاز ياسين، 2021، ص 62)

2. تقسيمات المهارات الأساسية :

إن المهارات الأساسية لأي لعبه من الألعاب الرياضية هي الركيزة الأساسية التي تستند عليها اللعبة ، ويتوقف نجاح اللاعب والفريق على مدى إتقانها ، ويقصد بالحركات الأساسية الحركات الطبيعية

التي لا غنى عنها لأي فرد سوي والتي سنتناولها بالشرح بصورة مختصرة وذلك حسب تدرج ظهورها وتشمل (الجري - الوثب - الحجل - الرمي).

• الجري:

مفهوم الجري يعني انتقال القدمين بطريقة أسرع من المشي مع وجود فترة طي ارن للجسم في الهواء على عكس المشي حيث تتبادل القدمين عملية سند الجسم ولا توجد هذه المرحلة التي يكون فيها الجسم في الهواء غير مستندا على أي من القدمين.

والمرحلة الأولى للجري عند الأطفال تتم في السنة الثانية من عمر الطفل وتكون عبارة عن السير السريع الآمن، مع إتقان تغيير اتجاه السير ويتم ذلك بأخذ خطوات سريعة قصيرة. ونلاحظ أن الركبة ترتفع أعلى مما ترتفع في السير وتأخذ حركة الذراعين مجالاً كبيراً بلا تناسق. وتتحسن مهارة الجري بمرور الزمن وتصبح الحركة انسيابية وتطول فترة بقاء الجسم في الهواء (مرحلة الطي ارن) إلا أن حركة الذراعين لا تزال تتحرك في مجال أكبر من المطلوب، وفي سن السادسة يبدأ التوافق السليم لدى الطفل ويأخذ الجري شكله الانسيابي حيث تتحرك الذراعين بطريقة سلمية.

• الوثب:

تبدأ محاولات الوثب في نفس الوقت الذي تبدأ فيه محاولات الجري لدى الطفل. ويتم قفز حاجز يعلو 21 سم تقريباً بصورة انسيابية من الجري من سن 4 سنوات أما قبل ذلك فيكون جسم الطفل أثناء الوثب متصلباً غير مرن ويثني الطفل ركبته بعد الوثب ولا يمكنه الاستقامة مباشرة. وفي سن السادسة يكتسب الطفل إمكانية التوافق الانسيابي بين الجري والوثب ولا تظهر بعد الوثب فترة التوقف، ولكنه يمكنه الاستمرار في الجري بعد أداء الوثب كذلك.

• الحجل:

يعتبر الحجل أحد الأنماط الحركية الأساسية التي يشملها الوثب، ولكن يحدث أن يؤديها الطفل بالارتقاع بإحدى القدمين والهبوط على نفس قدم الارتقاء، وهي على النحو السابق تعتبر أكثر صعوبة وتعقيداً من مهارة الوثب التي يكون فيها الارتقاء والهبوط بالقدمين .

هذا وتتطلب مهارة الحجل امتلاك الطفل قدرة مناسبة من القوة العضلية واللات ازن ولا يتحقق ذلك عادة قبل أن يبلغ الطفل من العمر ثلاث أو أربع سنوات ويستطيع طفل الثالثة والنصف من العمر أداء مهارة الحجل، ولكن المسافات قصيرة، حوالي ثلاث أو أربع خطوات باستخدام القدم المفضلة، وعندما يبلغ من العمر أربع سنوات، فإنه يستطيع الحجل من أربع إلى خمس خطوات

على إحدى القدمين، كما يستطيع الحبل من ثماني إلى عشر خطوات متتالية عندما يبلغ عمره خمس سنوات.

ويبدو أن الطفل عندما يبلغ عمره خمس سنوات يمتلك العديد من المتطلبات الضرورية مثل التحمل والتوازن والقوة، التي تؤهله لأداء مهارة الحبل لمسافة معينة بسرعة معقولة.

• الرمي:

يستطع الطفل أن يرمي الأشياء الصغيرة التي يمكن أن يمسكها بيده كالكرة الصغيرة، ويتم في البداية رميها لأسفل باستخدام مفصل الرسغ وذلك حتى نهاية السنة الأولى. أما الكرات الكبيرة فيمسكها بيديه ويضغطها على صدره بذراعيه ثم يتركها فتقع إلى أسفل بين قدميه. وأحيانا يحمل الطفل الكرة دون أن يضمها إلى صدره ثم يرميها أمامه دون أن يحدد اتجاه الرمي. وفي سن الاربعة يتمكن الطفل من أن يوجه الكرة في اتجاه هدف معين على ألا يزيد بعده عن مسافة قدميه، ثم تأتي محاولة الرمي بيد واحدة من وضع الوقوف وذلك بتقديم إحدى الرجلين عن الأخرى ويتقن الطفل هذه الرمية في حوالي سن الخامسة وفي هذه المرحلة يمكن إصابة هدف على بعد خمسة أمتار. (بن ثابت محمد الشريف، 2021، ص 17-19)

3. مراحل تعليم المهارات الأساسية:

لما كان تعليم المهارة الأساسية لا يتم بين يوم وليلة وإنما تستمر عملية التدريب على المهارات زمنا طويلا قد يصل إلى سنتين حتى يصل اللاعب إلى الإتقان الكامل المطلوب لذلك يجب على مدرس التربية الرياضية والمدرّب أن يعلم أن تعلم المهارات الحركية يمر بثلاث مراحل متداخلة قبل أن تصل مهارة اللاعب إلى الدقة والكمال في الأداء.

1. مرحلة التوافق الأولي:

عند تعلم اللاعب مهارة حركية جديدة نجد أن حركته ليست سليمة الأداء تماما إذ أنه يدخل عليها حركات بأجزاء مختلفة من جسمه لا ضرورة لها، ويعني هذا أن تكون الحركة غير اقتصادية في المجهود كما هو مطلوب، كما أن انسياب الحركة لا يكون سلسا لم بل بها تشنجات عضلية وتكون الحركة منقطعة.

لذلك يكون واجب المدرّب في هذه المرحلة القيام بالخطوات التالية:

- عمل نموذج الحركة وإن أمكن استخدام الصور والأفلام السينمائية.
- الشرح باللفظ بطريقة سهلة مبسطة وشاملة للمهارة، بحيث يستوعب اللاعبون الشرح وذلك خلال عمل النموذج للحركة.
- يقوم اللاعب بأداء المهارة، ومن خلال تكرار الأداء يبدأ اللاعب في الإحساس بالحركة ويزداد توافقه العضلي العصبي، وأثناء أداء اللاعبين للمهارة يقوم المدرب بإصلاح الخطأ وشرح الطريقة الصحيحة في أداء المهارة.

2. مرحلة التوافق الجيد

مع تكرار أداء اللاعب للمهارة والربط بين طريقتي الفهم والمحاولة وحذف الخطأ في التعليم يقوم اللاعب بالارتقاء بمستوى أدائه حتى يصل إلى اكتساب المقدرة والدقة في أداء الحركة، وهنا يجب على المدرب أن يوجه اللاعب دائماً إلى الطريقة الصحيحة لأداء المهارة وشرح دقائقها وإصلاح الأخطاء باستمرار.

3. مرحلة تثبيت المهارة:

لا يكفي أن يصل اللاعب إلى التوافق الجيد فيستطيع أن يؤدي المهارة بدقة ولكن لا بد له أن يصل لهذه الدقة إلى الدرجة التي يصبح فيها قادراً على أداء المهارة بدقة في أي لحظة من المباراة وتحت أي ظرف من ظروفها، أي يصل إلى أن يصبح هذا الأداء آلياً متقناً بدون تفكير، وعندئذ ينحصر تفكيره فقط في أن تكون المهارة وسيلة لتنفيذها ناحية خطوية معينة، ولكي يصل اللاعب إلى هذه المرحلة يتمرن على المهارة تحت ظروف تقرب من ظروف المباراة وبذلك تثبت المهارة ويصل اللاعب إلى مستوى من النداء الدقيق المتقن. (حنيفي محمود مختار، 1996، ص 98)

4. طرق وخطوات التدريب على المهارات الأساسية:

ذكرنا أن هدف التدريب على المهارات الأساسية هو :

- الوصول إلى الكمال ودقة الأداء.

- العمل على تثبيت هذا الكمال وهذه الدقة حتى تؤدي المهارة بطريقة آلية سليمة أثناء المباريات تحت كل الظروف

فالمباريات وما يصاحبها من منافسة وكفاح وما يترتب على ذلك من تأثيرا وانفعالات عصبية بسبب المواقف والظروف المحيطة باللاعب لالعب خصم ،جمهور الملعب.... تجعل من الصعب على اللاعب الناشئ أن يتغلب دائما على هذه الظروف، فكل التغيرات غير معتادة بالنسبة له في المحيط الداخلي أو الخارجي تثيره انفعاليا، وتجعله عصبيا وهذا يؤثر بدوره على صحة ودقة أدائه، لهذا يجب أن يكون تعليم المهارات الحركية في ظروف تشابه ظروف المباريات أو قريبة منها حتى يمكن للناشئ أن يعتاد مثل هذه المواقف ويصبح أداءه أثناءها آليا .

من واجب المدرب عند التدريب على المهارات الأساسية أن يحدد الطريقة التي سيتبعها ويدقق في واختيار التمرينات التي توصله لتحقيق أهدافه من التدريب، ويمكن تلخيص خطوات التدريب على المهارات الأساسية بغرض ومسول اللعب إلى الأداء الآلي المتقن فيما يلي:

- التدريب على المهارات الأساسية للوصول إلى الأداء الدقيق تحت ظروف بسيطة وثابتة.
 - تطوير المهارات الأساسية عن طريق الارتفاع التدريجي بسرعة الأداء وازدياد استخدام القوة.
- (حنيفي محمود مختار، 1997، ص 43)

5. أهمية التدريب في هذه المرحلة العمرية وأثره على تنمية المهارات

تعتبر هذه المرحلة العمرية فترة حاسمة في النمو البدني والعقلي والاجتماعي للأطفال، ولذلك، فإن التدريب الرياضي في هذه المرحلة يلعب دورا هاما في تطوير قدراتهم الحركية والذهنية والاجتماعية.

أولا: أهمية التدريب في هذه المرحلة:

- تنمية المهارات الحركية الأساسية
- يساعد التدريب على تحسين التوازن، التناسق، والمرونة.
- يعزز القدرة على التحكم بالحركة من خلال أنشطة مثل الجري، القفز، والتسلق.
- تعزيز الصحة البدنية

- يساعد على تقوية العظام والعضلات وتحسين اللياقة البدنية.
- يقلل من خطر الإصابة بالسمنة والأمراض المزمنة في المستقبل.
- **تطوير المهارات الاجتماعية**
- يعزز التعاون والعمل الجماعي من خلال الألعاب الجماعية.
- يعلم الأطفال قيم مثل احترام القواعد، الروح الرياضية، والمشاركة.
- **تحسين القدرات العقلية والإدراكية**
- يساعد على تحسين التركيز والانتباه، مما ينعكس إيجابيا على الأداء الأكاديمي.
- ينمي القدرة على اتخاذ القرارات السريعة وحل المشكلات في بيئة اللعب.
- **غرس الثقة بالنفس والانضباط**
- يمنح الأطفال الفرصة لاكتشاف قدراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- يعلمهم الالتزام والانضباط من خلال التمارين المنتظمة والتحديات البدنية.

ثانيا: أثر التدريب على تنمية المهارات في هذه المرحلة:

- **المهارات الحركية الدقيقة:** تحسن التحكم باليدين والقدمين مما يساعد في الكتابة، الرسم، وربط الحذاء.
- **المهارات الرياضية الأساسية:** تطوير القدرة على الجري السريع، القفز الطويل، والتوازن، مما يسهم في إتقان الرياضات المختلفة.
- **المهارات الاجتماعية والانفعالية:** يعزز التفاعل مع الأقران، تحسين ضبط النفس، وتطوير القيادة والمسؤولية.
- **القدرة على التحمل والصبر:** يساعد التدريب المستمر على تعليم الطفل الصبر وتحمل التحديات، سواء في الرياضة أو في الحياة اليومية. (جون ايفان، 2018، ص 68)

خلاصة

تعد الالعب المصغرة وسيلة فعالة وممتعة لتعليم وتطوير المهارات الحركية الأساسية، خاصة لدى الأطفال في مراحلهم الأولى. فهي تُمكن المتعلمين من اكتساب المهارات بطريقة تلقائية ومشوقة، تجمع بين المتعة والفائدة. ومن خلال دمج الحركة باللعب، تساهم هذه الالعب في تحسين القدرات البدنية والتنسيق الحركي، إلى جانب تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية. وبالتالي، فإن توظيف الالعب المصغرة في التربية البدنية يُعد خيارًا بيداغوجيًا متميزًا لتطوير المهارات الحركية الأساسية بطريقة شاملة ومتكاملة

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول :منهجية
البحث و الاجراءات
الميدانية

تمهيد

البحوث العلمية وسيلة أساسية للكشف عن الحقائق وفهم الظواهر المختلفة، حيث تبرز أهميتها من خلال مدى التزامها بالمنهجية العلمية الدقيقة أثناء التنفيذ. فالمنهجية تُشكّل الإطار المرجعي الذي يسترشد به الباحث في جميع مراحل البحث، بدءاً من جمع المعطيات وتنظيمها، وصولاً إلى تحليلها واستنتاج النتائج. كما أن طبيعة المشكلة البحثية تلعب دوراً محورياً في اختيار المنهج الأنسب لمعالجتها. وعليه، فإن نجاح أي دراسة علمية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحسن تنظيم خطواتها الإجرائية، ودقة اختيار عيّناتها، وملاءمة أدواتها البحثية، بما يضمن تقليل نسبة الخطأ وتوفير الجهد والوقت وتحقيق نتائج علمية ذات مصداقية.

1. متغيرات البحث:

- المتغير المستقل:

تحديد المتغير المستقل: الألعاب المصغرة

- المتغير التابع:

تحديد المتغير التابع: المهارات الأساسية

2. منهج البحث:

تتعدد مناهج البحث العلمي وتتنوع بتنوع طبيعة المشكلات المدروسة واختلاف أهدافها، ويُعرّف المنهج بأنه "مجموعة من الخطوات والعمليات المنظمة التي يعتمدها الباحث بغرض تحقيق أهداف بحثه والوصول إلى نتائج علمية دقيقة". ومن هذا المنطلق، يُعد اختيار المنهج المناسب خطوة أساسية لضمان سلامة الإجراءات البحثية ودقة التحليل العلمي وموضوعيته.

وقد عرّف عمار بوحوش المنهج على أنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة، ولتصويرها كمياً، وذلك من خلال جمع المعلومات المقننة المتعلقة بالمشكلة، ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة العميقة" (بوحوش، 1995، ص. 45).

ويُعتبر تحديد المنهج المناسب من الركائز الأساسية التي تُبنى عليها مصداقية نتائج أي دراسة علمية، إذ يعتمد ذلك بدرجة أولى على طبيعة المشكلة المطروحة وأهداف البحث. وبناءً على ذلك، ونظراً لطبيعة موضوع بحثنا المعنون بـ "دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 9 سنوات"، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي، لما له من ملاءمة لهذا النوع من الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي قائمة في الواقع، وتحليلها ميدانياً من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساهم في فهم العلاقة بين استخدام الألعاب المصغرة وتعلم المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ هذه المرحلة العمرية.

3. مجتمع البحث:

من الناحية من الناحية الاصطلاحية، يُعرّف مجتمع البحث بأنه "تلك المجموعة الأصلية التي تُؤخذ منها العينة، وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى" (رضوان، 2000، ص. 79).

ويُعد مجتمع البحث من العناصر الأساسية التي تُبنى عليها الدراسة العلمية، إذ يُمثل الإطار العام الذي يندرج تحته الأفراد أو الوحدات التي تندرج ضمن موضوع البحث، ويُفترض أن تنطبق عليهم خصائص الظاهرة المدروسة.

وفي إطار دراستنا المعنونة بـ "دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 9 سنوات"، فإن مجتمع البحث يتكون من الأساتذة العاملين في الطور الابتدائي، لا سيما الذين يُشرفون على تدريس التربية البدنية والرياضية، باعتبارهم الفاعلين المباشرين في العملية التعليمية والتربوية المتعلقة بالمجال الرياضي داخل المدارس الابتدائية.

وقد تم اختيار هذا المجتمع لكونه يمتلك المعرفة والخبرة الكافية حول واقع ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية، كما أن تفاعله المباشر مع الفئة المستهدفة (التلاميذ أقل من 9 سنوات) يُتيح للباحث جمع معطيات دقيقة وواقعية حول مدى مساهمة الألعاب المصغرة في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى هذه الفئة العمرية.

4. عينة البحث:

تُعد العينة من الركائز الأساسية في البحوث العلمية، إذ تُشكل الأداة التي تمكّن الباحث من جمع البيانات والمعلومات الضرورية حول المجتمع الأصلي للدراسة، دون الحاجة إلى دراسة كل أفراد. وتُعرف عينة البحث بأنها مجموعة من الأفراد أو الوحدات يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي بطريقة منهجية، بحيث يعكسون خصائص ذلك المجتمع بدرجة تمكّن من تعميم نتائج الدراسة عليه. ويُشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً وموضوعياً، حتى تُحقق النتائج مصداقية علمية وتعكس الواقع الميداني بدقة.

وفي هذا السياق، يرى بعض الباحثين أن "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تُجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنها مجموعة من أفراد المجتمع تُؤخذ لتمثيل مجتمع البحث، وتشكل النموذج الأولي الذي يُعتمد عليه في إنجاز العمل الميداني. وفي ميادين كعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية، غالباً ما تكون العينة عبارة عن أشخاص يمثلون المجتمع المدروس"

وانطلاقاً من طبيعة موضوع بحثنا الذي يتمحور حول "دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 9 سنوات"، فقد تمثلت عينة الدراسة في جزء من مجتمع البحث مكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في المدارس الابتدائية بولاية مستغانم، نظراً لارتباطهم المباشر بتدريس هذه المهارات الحركية للتلاميذ المستهدفين.

وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية، نظراً لكون أفرادها يتوفرون على الخبرة والممارسة الفعلية في الميدان، ما يساهم في الحصول على بيانات دقيقة وواقعية، ويعزز من موضوعية النتائج المستخلصة من الدراسة.

5. الأدوات الإحصائية للبحث:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام (الإحاطة) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

➤ طريقة الاستبيان:

بناءً على طبيعة موضوع البحث وأهدافه، تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لما يتميز به من خصائص تجعله مناسباً لهذا النوع من الدراسات الميدانية، خاصةً فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى عدد كبير من المبحوثين في وقت وجيز وبجهد أقل مقارنة بوسائل أخرى. كما يُعد الاستبيان وسيلة فعالة للحصول على بيانات كمية قابلة للمعالجة الإحصائية، مما يساهم في استخلاص نتائج دقيقة وموضوعية.

وقد تم إعداد الاستبيان بلغة واضحة وسلسة، وباللغة العربية التي يفهمها جميع أفراد العينة المستهدفة، كما هو موضح في الملحق رقم (01). وتم تصميمه بعناية ليشمل مختلف المحاور المرتبطة بإشكالية البحث، بحيث يغطي الجوانب المتعلقة بدور الألعاب الرياضية المصغرة في تطوير المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الجري، الوثب، الرمي).

وقد راعى تصميم الاستبيان التدرج المنطقي في طرح الأسئلة، والتنوع في أنماطها بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، بما يُمكن من الحصول على معلومات كمية دقيقة، إلى جانب آراء نوعية تُثري التحليل، وتعزز فهم أبعاد الظاهرة المدروسة.

يتكون الاستبيان أساساً من 24 سؤال في شكل محاور:

- محور البيانات الشخصية واشتمل على 04 أسئلة: يتضمن هذا الجزء البيانات المرتبطة بالخصائص الشخصية والتعليمية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة.
- المحور الأول بعنوان " الجري باستخدام الألعاب المصغرة " واشتمل على 10 أسئلة.
- المحور الثاني بعنوان " الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة " واشتمل على 10 أسئلة.

جدول رقم 1: نسبة مئوية للمحاور

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	النسبة
01	المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة	10	50%
02	المحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة	10	50%
	المجموع	20	100%

- حيث ارتبطت الفقرات بمقياس ليكرت الثلاثي (03) والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن 03 درجات كما يلي:

أبدا	أحيانا	دائما
01	02	03

- نحدد مجال درجات الحد الأعلى والحد الأدنى لكل مجال .
- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها
- والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها
- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق تماما) - أدنى درجة (غير موافق تماما)) / عدد المستويات.
- تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث المدى $(3/(1-3)) = 1.33$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم 2: يبين توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
ضعيف	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.70 إلى 2.33
قوي	من 2.34 إلى 3.00

- ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في مجال من مجالات الاستبيان وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

6. مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** تم توزيع الاستبيان على اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي متواجدين بولاية مستغانم
- **المجال الزمني:** لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر نوفمبر 2024، عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على الأساتذة في شهر أفريل 2024.

7. الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

- تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS إصدار 22 لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج وتمثل الوسائل الإحصائية للتحليل هي:
- حساب ألفا كرونباخ: لحساب ثبات وصدق الأداة .
 - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: من أجل قياس اتجاه عينة أفراد الدراسة
 - التكرارات والنسب المئوية لإظهار خصائص العينة؛

✓ إختبار أداة الدراسة:

• معامل صدق وثبات أداة:

جدول رقم 3: صدق وثبات الاستبيان			
النتيجة	ألفا كرونباخ	عدد العينات	المحاور
ثابت	415.0	10	المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة
ثابت	704.0	10	المحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة
ثابت	749.0	20	المجموع

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على spss 22

التعليق: يتضح من جدول رقم 03 صدق وثبات الاستبيان أن نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تنوعاً في مستوى الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان. فقد سجل المحور الأول (الجري باستخدام الألعاب المصغرة) قيمة منخفضة بلغت (0.415)، وهي أقل من الحد المقبول إحصائياً (0.60)، مما يشير إلى ضعف الاتساق الداخلي بين فقراته، وقد يعود ذلك إلى عدم تجانس العبارات أو محدودية عدد أفراد العينة التجريبية في هذه المرحلة، وهو ما يستدعي إعادة النظر في صياغة بعض البنود أو زيادة حجم العينة عند التطبيق الفعلي. أما المحور الثاني (الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة)، فقد سجل قيمة (0.704)، وهي تقع ضمن المستوى المقبول من الثبات، مما يدل على أن فقراته متماسكة وتعكس بوضوح المتغيرات التي تقيسها. كما بلغ معامل الثبات العام للأداة (0.749)، وهي قيمة جيدة تدل على أن الاستبيان ككل يتميز بدرجة مقبولة من الثبات والاتساق الداخلي، مما يسمح باعتماده كأداة موثوقة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً في ضوء أهداف البحث.

الفصل الثاني :عرض وتحليل النتائج.

تمهيد

ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الميداني من الدراسة، والذي يُعد من أهم المراحل في البحث العلمي، إذ يتم من خلاله عرض وتحليل البيانات الميدانية التي جُمعت بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من مدى صحة الفرضيات المطروحة. وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان باعتبارها الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات من عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

وسيتم عرض النتائج في شكل جداول إحصائية منظمة، مرفقة بتحليلات كمية وكيفية، وفقاً لمحاور الاستبيان الثلاثة التي تناولت دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية الأساسية لدى التلاميذ، وهي: التعاون، الاحترام، والتسامح. كما يتضمن الفصل تحليلاً لبعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بأفراد العينة، مثل: الجنس، سنوات الخبرة، والمستوى الدراسي الذي يدرسه الأستاذ.

وفي ختام الفصل، سيتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة، والإجابة عن الإشكالية الرئيسية للبحث، مع الإشارة إلى مدى تطابق النتائج مع ما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة ذات الصلة.

1. عرض وتحليل النتائج:

- محور المعلومات الشخصية:

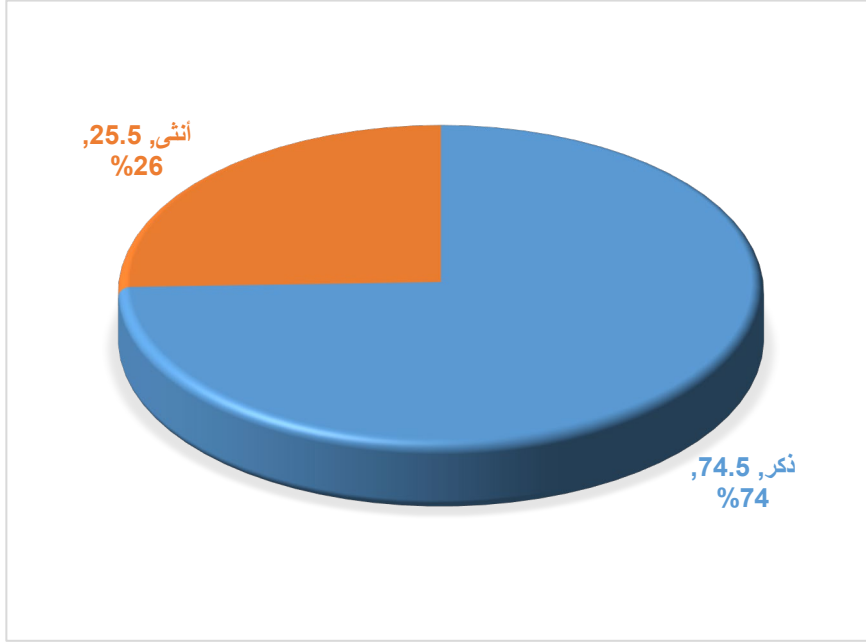
1. الجنس:

جدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس		
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	93.3 %
أنثى	02	6.7 %
مجموع	30	100 %

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على spss 22

التحليل: يوضح جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي حسب متغير الجنس، حيث يُلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من الذكور، إذ بلغ عددهم (28 أستاذًا) بنسبة قدرها (93.3%)، في حين لم يتجاوز عدد الإناث (02 أستاذتين) بنسبة (6.7%) فقط. وتُعزى هذه الفجوة الكبيرة بين الجنسين إلى طبيعة التخصص في ميدان التربية البدنية، الذي لا يزال يُهيمن عليه الذكور في الكثير من المؤسسات التعليمية، خاصة في المستويات الابتدائية. كما قد يرتبط هذا التوزيع بخصوصية بعض المهام البدنية والرياضية التي يُفضل أن تُسند للذكور، ما يجعل تمثيل الإناث في هذا المجال محدودًا. ويُعد هذا التوزيع مؤثرًا عند تحليل النتائج لاحقًا، إذ يُحتمل أن تكون بعض الاتجاهات أو الآراء الواردة في الاستبيان متأثرة بهذا التمثيل غير المتوازن للجنس، كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

بيانات نظرية 1: بيانات



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

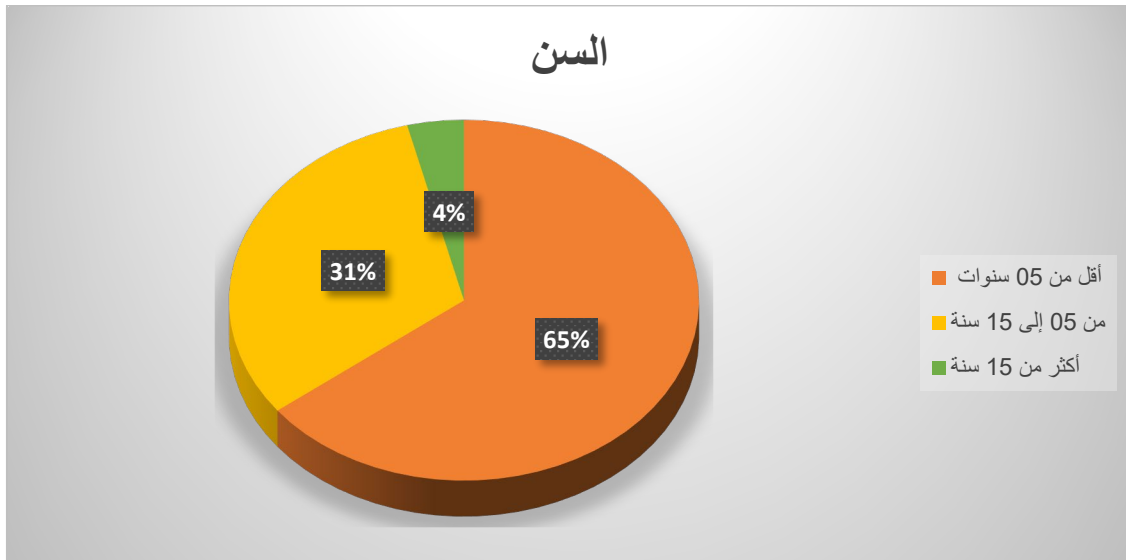
2. سنوات الخبرة:

جدول رقم 5 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة		
النسبة المئوية	التكرار	
83.3%	25	أقل من 05 سنوات
10.0%	03	من 05 إلى 15 سنة
6.7%	02	أكثر من 15 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يبين جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق متغير سنوات الخبرة المهنية، حيث يتضح أن النسبة الأكبر من الأساتذة يتمتعون بخبرة مهنية تقل عن خمس سنوات، إذ بلغ عددهم (25 أستاذًا) بنسبة (83.3%) من إجمالي العينة. بينما نجد أن الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين (5 إلى 15 سنة) لا يمثلون سوى (3 أفراد) بنسبة (10.0%)، في حين أن من تجاوزت خبرتهم أكثر من 15 سنة بلغ عددهم (2 فقط) بنسبة (6.7%). وتشير هذه المعطيات إلى أن العينة يغلب عليها الطابع الشبابي، ما قد يعكس حداثة التخرج والانخراط في مهنة التعليم، وربما تأثر أنماط الممارسة والتصورات التربوية لديهم بالتكوين الأكاديمي الحديث. كما قد يؤثر هذا التوزيع على نتائج الدراسة، خاصة فيما يتعلق بتقدير فعالية الألعاب الرياضية المصغرة في غرس القيم والمهارات، نظرًا لاحتمال اختلاف الرؤية بين الممارسين الجدد وذوي الخبرة الطويلة. كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

الشكل 2: توزيع طلبة حسب



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

3. توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم 6 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المؤهل العلمي		
النسبة المئوية	التكرار	
56.7%	17	ليسانس
16.7%	05	ماجستير
26.7%	08	ماستر
00	00	دكتوراه
100%	30	المجموع

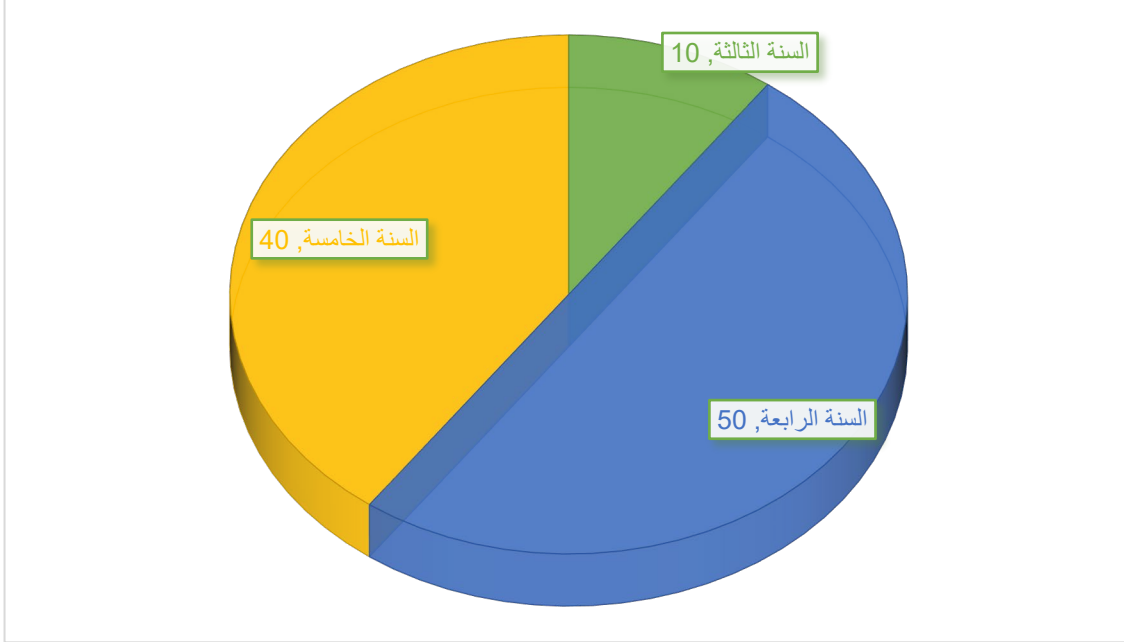
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يُظهر جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وفقاً للمستوى التعليمي، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من الأساتذة يحملون شهادة الليسانس، وعددهم (17 أستاذاً) بنسبة (56.7%)، يليهم حملة شهادة الماستر بعدد (08 أساتذة) بنسبة (26.7%)، ثم حملة الماجستير وعددهم (05 أساتذة) بنسبة (16.7%). في المقابل، لم تُسجل أي حالة لأستاذ يحمل شهادة الدكتوراه، وهو ما قد يُعزى إلى خصوصية التعليم الابتدائي الذي غالباً ما يُشترط فيه مؤهل أكاديمي متوسط لا يتجاوز الليسانس أو الماستر.

تعكس هذه المعطيات الطابع الأكاديمي المتوسط لأفراد العينة، ما قد يؤثر على درجة وعيهم النظري بأساليب التدريس التربوي والبدني، ومستوى اطلاعهم على البحوث العلمية والممارسات المعاصرة في مجال التربية البدنية. كما أن هذا التوزيع يسمح بفهم الخلفية العلمية للأساتذة وتأثيرها المحتمل في

تقييمهم لدور الألعاب الرياضية المصغرة في تنمية القيم والمهارات لدى التلاميذ كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

على حكي نظ 3:4 مراب انوع عديب لآز لآب حح على سحظ مظلأ شأ بآي، نزم ن:



4. هل سبق لك تلقي تكوينات في استخدام الألعاب المصغرة؟

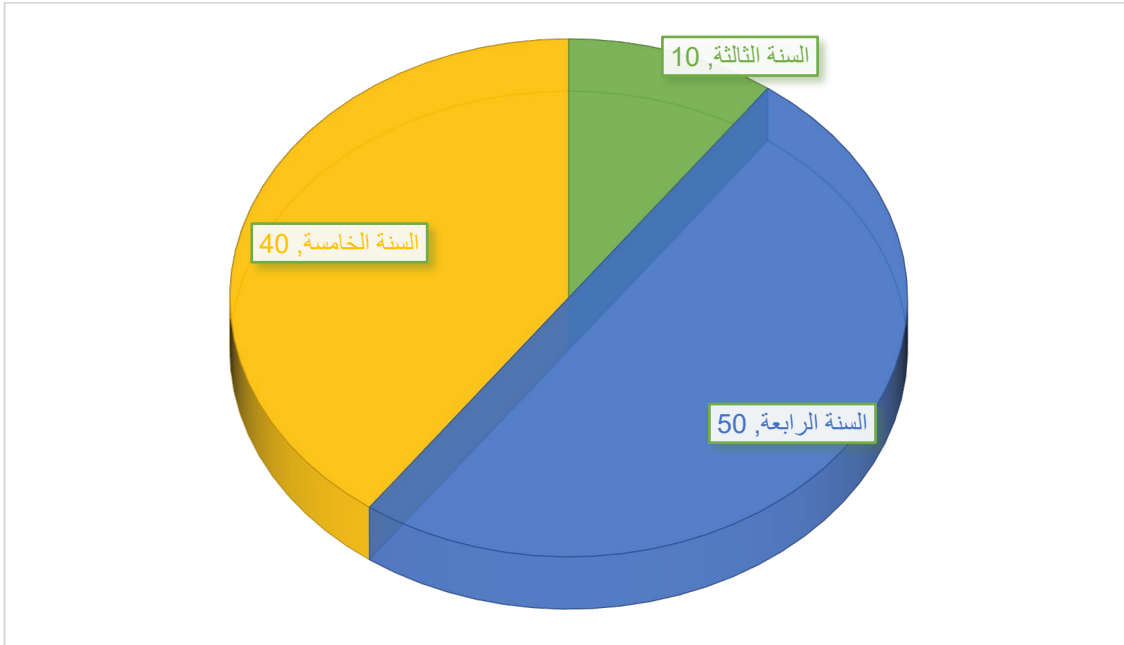
جدول رقم 7: هل سبق لك تلقي تكوينات في استخدام الألعاب المصغرة؟		
النسبة المئوية	التكرار	
100%	30	نعم
00%	00	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يُشير جدول رقم (7) إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة، وعددهم (30 أستاذًا)، قد سبق لهم تلقي تكوينات في استخدام الألعاب الرياضية المصغرة، بنسبة بلغت (100%). وتُعد هذه النتيجة دالة ومهمة من الناحية المنهجية، إذ إنها تعزز من مصداقية الآراء والتقييمات التي تم جمعها عبر الاستبيان، بالنظر إلى أن جميع أفراد العينة يمتلكون معرفة مسبقة وتكوينًا عمليًا في مجال الدراسة. كما تعكس هذه النتيجة وعي المؤسسات التربوية أو مراكز التكوين بأهمية الألعاب المصغرة كوسيلة تربوية فعّالة في تنمية المهارات الأساسية والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويمكن اعتبار هذا التكوين عنصرًا موحدًا بين الأساتذة، مما يُقلل من تأثير تفاوت المعارف حول الموضوع محل الدراسة، ويمنح مزيدًا من القوة في تفسير النتائج المتعلقة بتطبيق هذه الألعاب في الميدان التربوي. كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

شكل 4: مرانز أخرج عبدوي لأزلقب حتى المصحة مظهر شويبي، نزم نذ:



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

أ. وصف وتحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة :

بعد الانتهاء من تفريغ إجابات أفراد العينة وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي، تم إجراء التحليلات اللازمة لتأكيد أو نفي الفرضيات المطروحة، وذلك ضمن مجال الثقة المعتمد في الدراسة والمقدر بـ 95%

وقد تم اعتماد التحليل الإحصائي الوصفي كمرحلة أولى لفهم اتجاهات إجابات العينة، من خلال تقييم مستوى أهمية الفقرات والمتغيرات المدروسة. ولتحقيق ذلك، تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي لقياس درجة الاتفاق، كما تم احتساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

• الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة

جدول رقم 8: المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة					
الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه	ترتيب الفقرة
01	هل تستخدم الألعاب المصغرة كوسيلة لتعليم مهارة الجري؟	0.434	2.13	متوسط	05
02	هل تلاحظ تحسناً في سرعة التلاميذ بعد استخدام الألعاب المصغرة؟	0.504	2.43	قوي	02
03	هل تساعد الألعاب المصغرة في جذب انتباه التلاميذ أثناء الجري؟	0.504	2.43	قوي	02
04	هل تراعي الألعاب المصغرة الفروق الفردية بين التلاميذ في الجري؟	0.740	2.27	متوسط	03
05	هل تسهم الألعاب في تطوير التنسيق الحركي أثناء الجري؟	0.774	2.23	متوسط	04

01	قوي	2.53	0.571	هل تلاحظ ارتفاعاً في مستوى التفاعل والمشاركة من التلاميذ أثناء الجري بالألعاب؟	06
05	متوسط	2.13	0.629	هل تخصص وقتاً كافياً للألعاب ضمن حصة الجري؟	07
06	متوسط	2.10	0.662	هل تُدمج الأهداف التعليمية للجري ضمن اللعبة المصغرة؟	08
07	متوسط	1.87	0.776	هل تجد صعوبة في تطبيق الألعاب المصغرة في الفضاء المدرسي؟	09
02	قوي	2.43	0.728	برأيك، هل الألعاب المصغرة أكثر فاعلية من التمارين التقليدية في تعليم الجري؟	10
	متوسط	2.26	0.632	المجموع	

التعليق: يتضح من جدول رقم 08 المحور الأول الذي يهدف هذا المحور إلى تقييم دور الألعاب المصغرة في تطوير مهارة الجري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أظهر المتوسط الحسابي العام (2.26) درجة اتفاق متوسطة، ما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي معتدل لدى الأساتذة نحو فعالية هذه الألعاب في تحسين أداء التلاميذ في مهارة الجري، مع تفاوت نسبي في مستوى القناعة بين مختلف الفقرات.

سجلت أعلى الفقرات متوسطاً حسابياً هو (2.53) في سؤال: "هل تلاحظ ارتفاعاً في مستوى التفاعل والمشاركة من التلاميذ أثناء الجري بالألعاب؟"، مما يعكس دور الألعاب المصغرة في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة. كما عبّر الأساتذة بدرجة قوية عن فعالية هذه الألعاب في تحسين سرعة التلاميذ (2.43)، وجذب انتباههم أثناء الأداء، وكذلك تفوقها النسبي على التمارين التقليدية في تعليم الجري.

من جهة أخرى، لوحظ أن بعض الفقرات جاءت بدرجة اتفاق متوسطة أو منخفضة نسبياً، مثل: "هل تجد صعوبة في تطبيق الألعاب المصغرة في الفضاء المدرسي؟" بمتوسط (1.87)، مما يشير إلى وجود عوائق ميدانية أو صعوبات لوجستية قد تحد من فعالية هذه الألعاب، مثل ضيق المساحات أو نقص الوسائل. كذلك، كان هناك تردد في مدى دمج الأهداف التعليمية للجري ضمن اللعبة المصغرة (2.10)، وتخصيص وقت كافٍ لها خلال الحصة (2.13)، مما يشير إلى نقص في التخطيط أو التكوين في هذا المجال.

بوجه عام، تؤكد نتائج هذا المحور أن للألعاب المصغرة أثراً إيجابياً ملموساً في تحسين الأداء البدني والتفاعل لدى التلاميذ في مهارة الجري، غير أن الاستعادة القصوى منها تتطلب إزالة الصعوبات الميدانية، وتكثيف التكوين البيداغوجي للأساتذة في كيفية تصميمها وتوظيفها بفعالية.

• الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب

المصغرة

جدول رقم 9: المحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه	ترتيب الفقرة
11	هل تستخدم الألعاب المصغرة لتعليم مهارة الوثب؟	0.504	2.23	متوسط	08
12	هل تستخدم الألعاب المصغرة لتعليم مهارة الرمي؟	0.434	2.13	متوسط	09
13	هل لاحظت تطوراً في أداء التلاميذ للوثب بعد استخدام الألعاب؟	0.547	2.67	قوي	03
14	هل تحسنت دقة رمي التلاميذ من خلال الألعاب المصغرة؟	0.450	2.73	قوي	02
15	هل تساعد الألعاب المصغرة في تطوير قوة التلميذ عند الرمي أو الوثب؟	0.682	2.50	قوي	04
16	هل تخلق هذه الألعاب جواً من التنافس الإيجابي؟	0.254	2.93	قوي	01
17	هل تُراعي الألعاب المصغرة مستوى النمو البدني للتلاميذ؟	0.583	2.27	متوسط	07
18	هل الألعاب المصغرة تُكسب التلميذ مهارات جديدة في الوثب والرمي؟	0.661	2.33	متوسط	06

09	متوسط	2.13	0.629	هل تشجع الألعاب المصغرة العمل الجماعي والتعاون أثناء أداء المهارات؟	19
05	قوي	2.40	0.563	هل تعتقد أن الألعاب المصغرة ضرورية لتطوير المهارات الأساسية في الوثب والرمي؟	20
	قوي	2.43	0.533	المجموع	

التعليق: يشير جدول رقم 09 المحور الثاني الذي يتناول هذا المحور تقييم مدى فاعلية الألعاب المصغرة في تدريس وتطوير مهارتي الوثب والرمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تحليل متوسطات إجابات عينة الدراسة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.43) بدرجة اتفاق قوية، مما يشير إلى قناعة إيجابية لدى الأساتذة بأهمية الألعاب المصغرة في تطوير هذه المهارات الحركية الأساسية.

تُظهر النتائج أن الفقرات التي سجلت أعلى متوسط تمثلت في: "هل تخلق هذه الألعاب جوًا من التنافس الإيجابي؟" (2.93)، و"هل تحسنت دقة رمي التلاميذ من خلال الألعاب المصغرة؟" (2.73)، إضافة إلى "هل لاحظت تطورًا في أداء التلاميذ للوثب بعد استخدام الألعاب؟" (2.67). وتدل هذه القيم على إجماع قوي من قبل الأساتذة على الأثر الإيجابي الملموس لاستخدام هذه الألعاب في تعزيز الأداء البدني والدفاعية.

من جهة أخرى، أظهرت بعض الفقرات مستويات اتفاق متوسطة، مثل: "هل تُستخدم الألعاب المصغرة لتعليم مهارة الرمي؟" (2.13) و"هل تُراعي الألعاب المصغرة مستوى النمو البدني للتلاميذ؟" (2.27)، ما يعكس وجود نوع من التحفظ أو تفاوت في التجربة الميدانية، ويشير إلى إمكانية وجود فجوة بين الأهداف التربوية المرجوة من هذه الألعاب وطريقة تنفيذها أو توظيفها داخل الحصص الدراسية.

كما تشير النتائج إلى أن الأساتذة يعتبرون الألعاب المصغرة ضرورية لتطوير المهارات الأساسية (متوسط 2.40)، وتُكسب التلميذ مهارات جديدة (2.33)، مع اعتبارها أداة تفاعلية تُشجع على التنافس والعمل الجماعي.

بالتالي، تؤكد البيانات أن الألعاب المصغرة تشكل وسيلة تربوية فعالة في تعزيز مهارات الوثب والرمي، كما تسهم في تنمية البعد الاجتماعي والانفعالي للتلميذ، إلا أن تعزيز فعاليتها يتطلب مراعاة أكبر للفروق الفردية ومواكبة النمو البدني للأطفال.

2. مناقشة الفرضيات:

• الفرضية الأساسية

الفرضية: تُساهم الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم وتطوير المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات.

التحليل:

من خلال متوسطات الجداول الخاصة بكل محور من محاور المهارات، نلاحظ أن غالبية الفقرات اتجهت نحو مستوى "قوي" أو "متوسط مائل إلى القوي"، مما يدل على وجود قناعة مهنية لدى أساتذة التربية البدنية بأن الألعاب المصغرة تؤدي إلى تحسين المهارات الأساسية لدى المتعلمين، وخاصة في الجوانب الحركية الأساسية مثل التوازن، الدقة، التناسق العضلي العصبي، والاندماج الجماعي.

تدعم نتائج الاستبيان هذه الفرضية، حيث أظهرت الجداول (7 و8) أن متوسطات الإجابات تتراوح بين متوسطة إلى قوية، مما يدل على قبول الأساتذة بفعالية الألعاب المصغرة في تطوير المهارات الثلاثة، مما تؤكد أيضاً صحة الفرضية.

• الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية: تُسهم الألعاب الرياضية المصغرة بشكل إيجابي في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأقل من 9 سنوات.

الاستدلال من جدول رقم 7 - المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة
المتوسط العام = 2.26 (يشير إلى مستوى "متوسط" يميل إلى القوي)
الفقرات ذات الاتجاه "قوي":

- هل تلاحظ تحسناً في سرعة التلاميذ بعد استخدام الألعاب المصغرة؟ (2.43)
- هل تساعد الألعاب المصغرة في جذب انتباه التلاميذ أثناء الجري؟ (2.43)
- هل تلاحظ ارتفاعاً في التفاعل والمشاركة من التلاميذ؟ (2.53)
- هل الألعاب المصغرة أكثر فاعلية من التمارين التقليدية؟ (2.43)

التحليل:

تشير هذه النتائج إلى أن الألعاب المصغرة تؤثر إيجابياً على تطوير السرعة والاندماج النفسي والحركي للتلميذ في أنشطة الجري. كما تساعد في زيادة الحماس والاهتمام أثناء التعلم. وعلى الرغم من بعض العراقيل التي تم الإشارة إليها (مثل صعوبة تطبيقها في الفضاء المدرسي)، فإن الأثر الإيجابي لها يبقى واضحاً من خلال النتائج، مدعومة بمتوسطات مرتفعة في جدول 7 مثل 2.43 (تحسن السرعة) و2.53 (زيادة التفاعل والمشاركة)، مما يؤكد صحة هذه الفرضية.

• الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية: تؤدي ممارسة الألعاب المصغرة إلى تطوير ملحوظ في مهارة الوثب لدى الأطفال في هذه الفئة العمرية.

الاستدلال من جدول رقم 8 – المحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة الفقرات الخاصة بالوثب:

- هل تستخدم الألعاب لتعليم مهارة الوثب؟ (2.23)
- هل لاحظت تطوراً في أداء التلاميذ للوثب؟ (2.67)
- هل تساعد الألعاب في تطوير القوة عند الوثب؟ (2.50)
- هل الألعاب تكسب التلميذ مهارات جديدة؟ (2.33)

التحليل:

تشير هذه النتائج إلى وجود تحسن فعلي وملحوظ في أداء التلاميذ للوثب من حيث القوة والتحكم والتناسق الحركي، وهي مؤشرات تؤكد أن هذه الألعاب ليست فقط وسيلة ترفيهية بل أدوات تربية فعالة تساعد على التكوين البدني في سن مبكرة، مدعومة بمتوسطات قوية في جدول 8 مثل 2.67 (تطور أداء الوثب) و2.50 (تطوير القوة)، مما يؤكد صحتها.

• الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية: تساعد الألعاب المصغرة على تنمية مهارة الرمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية.

الاستدلال من نفس الجدول (رقم 8) – فقرات الرمي:

- هل تستخدم الألعاب لتعليم مهارة الرمي؟ (2.13)
- هل تحسنت دقة رمي التلاميذ؟ (2.73)
- هل تساعد الألعاب في تطوير القوة عند الرمي؟ (2.50)
- هل تعتقد أن الألعاب ضرورية لتطوير المهارات؟ (2.40)

- هل تخلق الألعاب جوًّا من التنافس؟ (2.93)
- هل تشجع الألعاب التعاون أثناء أداء المهارات؟ (2.13)

التحليل:

على الرغم من أن سؤال استخدام الألعاب للرمي سجّل متوسطًا "متوسطًا" (2.13)، فإن الفقرات التي تعكس الأثر الناتج عن هذه الألعاب مثل تحسن الدقة والتنافسية والقوة سجلت متوسطات عالية، ما يدل على أن فاعلية الألعاب المصغرة في تطوير الرمي أعلى من مجرد استخدامها كشكل من أشكال التدريس. وقد أشاد الأساتذة بدورها في خلق بيئة تعليمية محفزة تساعد على تعزيز الدقة الحركية والتأزر العضلي. هذا يؤكد أن الألعاب لها تأثير إيجابي وفاعل مقارنة بالطرق التقليدية، مما يدعم صحة هذه الفرضية.

3. الاستنتاجات :

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل محاور استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي، وقد تم تحليل البيانات من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل صدق وثبات الاستبيان.

• خصائص عينة البحث:

- **الجنس:** أغلب أفراد العينة هم من الذكور بنسبة 93.3% مقابل 6.7% فقط من الإناث (جدول 3).
 - **سنوات الخبرة:** الغالبية العظمى (83.3%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، ما يشير إلى وجود جيل جديد من الأساتذة في مجال التربية البدنية، مع نسبة صغيرة من ذوي الخبرة الأكبر (جدول 4).
 - **المؤهل العلمي:** أكثر من نصف العينة يحملون شهادة ليسانس (56.7%)، و26.7% يحملون شهادة ماستر، بينما لا يوجد أفراد حاصلون على الدكتوراه (جدول 5).
 - **التكوين في الألعاب المصغرة:** جميع الأساتذة (100%) قد تلقوا تكويناً في استخدام الألعاب المصغرة، ما يعزز موثوقية آراءهم حول الموضوع (جدول 6).
- صدق وثبات الاستبيان:

أظهرت نتائج ألفا كرونباخ ثباتًا مقبولًا لأدوات البحث، حيث تراوحت القيم بين 0.415 للمحور الأول و0.749 للمجموع، ما يؤكد أن الاستبيان مناسب لجمع البيانات وتحليلها (جدول 2).

• **فعالية الألعاب المصغرة في تعليم المهارات الحركية:**

- **المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة (جدول 7):**

✓ متوسط تقييمات الأساتذة كان 2.26 من 3، ما يشير إلى قبول عام واعتراف بتأثير الألعاب المصغرة على مهارة الجري.

✓ الأسئلة التي حصلت على أعلى التقييمات (قوي) كانت المتعلقة بتحسين سرعة التلاميذ، جذب انتباههم، وارتفاع التفاعل والمشاركة أثناء الجري باستخدام الألعاب.

✓ هناك بعض الصعوبات في تطبيق الألعاب المصغرة في الفضاء المدرسي، لكنها لا تؤثر بشكل كبير على الفاعلية العامة.

- **المحور الثاني: الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة (جدول 8):**

✓ متوسط التقييم الكلي كان 2.43 من 3، وهو أعلى من المحور الأول، مما يعكس تأثيرًا أقوى للألعاب المصغرة في تحسين مهارات الوثب والرمي.

✓ التقييمات القوية شملت تحسن أداء التلاميذ في الوثب والرمي، تطور دقة الرمي، تطوير القوة، وخلق جو تنافسي إيجابي محفز.

✓ كما أشير إلى أن الألعاب المصغرة تراعي الفروق الفردية ومستوى النمو البدني، وتكسب التلاميذ مهارات جديدة، وتشجع على العمل الجماعي والتعاون.

• **تأكيد الفرضيات:**

- **الفرضية الأساسية** بأن "الألعاب الرياضية المصغرة تساهم في تعلم وتطوير المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 9 سنوات" قد تم دعمها من خلال متوسطات التقييم المرتفعة في كلا المحورين الأول والثاني.

- **الفرضيات الفرعية:**

✓ الألعاب المصغرة تساهم بشكل إيجابي في تحسين مهارة الجري، حيث أظهرت النتائج تقديرًا جيدًا لتأثيرها على سرعة التلاميذ وتفاعلهم.

✓ ممارسة الألعاب المصغرة أدت إلى تطوير ملحوظ في مهارة الوثب، حيث لاحظ الأساتذة تحسنًا واضحًا في أداء التلاميذ.

✓ الألعاب المصغرة ساعدت على تنمية مهارة الرمي بفعالية أعلى مقارنة بالأساليب التقليدية، مع تحسن ملحوظ في دقة الرمي وتطوير القوة.

4. اقتراحات والتوصيات:

- تعزيز دمج الألعاب المصغرة في مناهج التربية البدنية بالمدارس الابتدائية لتطوير المهارات الحركية الأساسية.
 - توفير برامج تدريبية منتظمة للأساتذة حول كيفية استخدام الألعاب المصغرة بفعالية.
 - تجهيز المدارس بالمعدات والمساحات المناسبة لتسهيل تطبيق الألعاب المصغرة داخل الحصص.
 - تشجيع الأنشطة التي تعزز التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ من خلال الألعاب.
 - توجيه الجهات التعليمية لاتخاذ خطوات منهجية لتطوير أساليب التدريس الرياضي باستخدام الألعاب المصغرة.
 - دعم البحوث المستقبلية التي تستخدم طرقاً متعددة لجمع البيانات لتقييم أثر الألعاب المصغرة بشكل أعمق.
 - العمل على رفع وعي الأساتذة بأهمية الألعاب المصغرة وتأثيرها الإيجابي على النمو البدني والاجتماعي للتلاميذ.
- متابعة تقييم نتائج تطبيق الألعاب المصغرة بانتظام لضمان تحسين الأداء التعليمي والرياضي.

خلاصة البحث

خلاصة البحث:

في نهاية هذه الدراسة، يتضح أن الألعاب الرياضية المصغرة تمثل أداة تربوية فعالة تسهم في تعلم وتطوير المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبخاصة في مهارات الجري، الوثب، والرمي. فقد أكدت نتائج البحث، المستندة إلى تحليل البيانات المجمعة من أساتذة التربية البدنية، أن ممارسة الألعاب المصغرة تؤدي إلى تحسين ملحوظ في أداء التلاميذ، كما تعزز من دقة التنفيذ والتفاعل الجماعي بينهم. هذه الألعاب لا تقتصر على تطوير الجانب البدني فحسب، بل تساهم أيضاً في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون، الاحترام، والتنافس الشريف.

وقد بينت الدراسة أهمية اختيار المنهج الوصفي واستخدام أدوات جمع بيانات مناسبة مثل الاستبيان، مما ساعد على الحصول على نتائج دقيقة تعكس واقع الممارسة في الميدان. كما أظهرت أهمية التدريب المستمر للأساتذة وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الألعاب المصغرة بشكل فعال، مما يفتح المجال أمام صقل مهارات التلاميذ بصورة ممتعة ومحفزة.

إن إدخال الألعاب المصغرة في برامج التربية البدنية يشكل نهجاً حديثاً يتماشى مع احتياجات التلاميذ ويحفزهم على المشاركة النشطة، كما يساهم في تقليل الملل وتحقيق أهداف التعلم الحركي بفعالية أكبر مقارنة بالطرق التقليدية. لذلك، فإن تعزيز هذه الممارسات التعليمية من خلال تبني استراتيجيات منظمة ودعم البنية التحتية المدرسية يعد أمراً حيوياً لتطوير الأداء الرياضي وتنمية مهارات الأطفال بشكل شامل ومتوازن.

ختاماً، تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للبحث العلمي في مجال التربية الرياضية، وتدعو إلى المزيد من الدراسات التطبيقية التي تتناول مختلف جوانب استخدام الألعاب المصغرة، لتعميم الفائدة على مختلف المستويات التعليمية وتحقيق تنمية شاملة لصحة ونمو الأطفال.

قائمة المراجع

• الكتب:

- ✓ أحمد الزهراني، الأنشطة الجماعية وأهميتها في بناء الفرق ، الرياض، 2020
- ✓ إلين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2007.
- ✓ أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصر ، ط 2، القاهرة
:دار الفكر العربي، 2005.
- ✓ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية ، المهنة و الإعداد المهني و النظام
الأكاديمي، دار الفكر العربي. مصر، 1996.
- ✓ بدور المطوع، سهير بدير، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، دار العلم، الكويت،
2006.
- ✓ جمال سالم احمد مصطفى، علم نفس النمو، جامعة مستنصرية، عراق، 2017.
- ✓ جون ايفان، التربية الحركية وتنمية المهارات الأساسية للأطفال، 2018.
- ✓ حسن السيد أبو عبده :أساسيات تدريس التربية الحركية و البدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع
الفنية، الاسكندرية، 2002.
- ✓ حنفي محمود مختار :كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1997.
- ✓ خليفة الشبلي، الالعاب المصغرة لبناء هرم الاستحواذ في كرة القدم، ط 1، مركز الكتاب
للنشر - عمان، 2016.
- ✓ رايح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 02 ، الجزائر،
1990.
- ✓ عصام الدين متولي عبد الله ، الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية البدنية ()
الإصدار الأول)، الاسكندرية ، مصر :دار الدنيا للطباعة و النشر، 2007.
- ✓ عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية
والتطبيق، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005

قائمة المراجع

- ✓ عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، مصر، ط1، 01، 1998.
- ✓ علاء الدين ابراهيم صالح، طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية، رشيد للنشر والتوزيع، 2009.
- ✓ فاضل حسين عزيز، التربية الرياضية الحديثة، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 01، 2015.
- ✓ لمياء حسن الديوان، محمد مالك سليم، المرشد العملي لمدرسي التربية الرياضية، دار الكتب والوثائق - بغداد، ط1، 2023.
- ✓ مروان إبراهيم، محمد اليساري، اتجاهات حديثة في التدريب الرياضي، مؤسسة الوراق لتوزيع و النشر، ط1، 2010.
- ✓ محمد حسن علاوي، "أسس التربية الرياضية"، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
- ✓ محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء - عمان، 2008.
- ✓ محمود أبو نعيم، الألعاب الرياضية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2022.
- ✓ محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، دار الكتب العلمية - بيروت، 2012.
- ✓ محمود داود الربيعي، علي بكيت الجعيفري، المنطلقات الفلسفية للتربية البدنية وعلوم الرياضة وتاريخها، دار الصادق الثقافية، العراق، 2017.
- ✓ وجدي مصطفى الفاتح و محمد لطفي السيد، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002.
- ✓ وديع ياسين التكريتي: المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، إسكندرية، ط 01، 2012.

• مذكرات:

- ✓ بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية لدى التلاميذ الطور الثاني، الجزائر، 2000-2001.

قائمة المراجع

✓ شلوف محمد، جدواجي صابرين خديجة، اهمية الالعاب الرياضية المصغرة في تدريس في الألعاب الجماعية وفق المقاربة بالكفاءات، مذكرة تخرج في التربية البدنية و الرياضية، 2014/2013.

✓ كراع معاد، دراسة تأثير كرة القدم المصغرة على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين، مذكرة التخرج شهادة الماستر في التدريب الرياضي، جامعة بسكرة، 2020/2019.

✓ قري عبد الغني وآخرون، أهمية استعمال الألعاب المصغرة لتنمية القدرات الحركية وال نفسية لتلاميذ الطور الثاني ، مذكرة ليسانس، 2004.

• مجلات:

✓ أسعد حسين عبد الرزاق، تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثاني، 2009.

✓ وزارة التربية والتعليم الأساسي، كتاب التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الأساسي، المعهد التربوي الوطني - الجزائر.

✓ بلعروسي سليمان، العلاقة الاتصالية بين الاستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 07، العدد 01، 2022.

✓ رحموني الجيلالي وآخرون، مكانة الألعاب الصغيرة في دروس التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ليسانس، 1997.

✓ سعيدي محمد عبد الجميل ، ميم مختار ، حمزاوي حكيم، أثر الالعاب المصغرة على تنمية بعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم أقل من 31 سنة، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 07، العدد 02، 2022.

✓ مخطاري عبد القادر، مطبوعة بيداغوجية " مدخل إلى النشاط البدني الرياضي"، مقياس مدخل إلى النشاط البدني الرياضي، 2021/2020.

قائمة المراجع

- ✓ ناهدة عبد زيد الدليمي: تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محدد وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (07-08) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 4، المجلد الثالث، 2010 .
- ✓ الميثاق الوطني، القانون رقم 76-81، المؤرخ في 1976/10/23.
- ✓ التربية العامة: المعهد الوطني، لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2009.
- ✓ كرميش عبد المالك فريد، محاضرات نظرية ومنهجية الأنشطة البدنية والرياضية السنة الثانية ليسانس.
- ✓ المنهاج التربوي، 2006.

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية وعلم الحركة



استمارة استبيان

موجه للأساتذة

في إطار إنجاز إعداد مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية
تخصص التربية وعلم الحركة
تحت عنوان

دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية لأقل من 09 سنوات

عزيزتي/عزيزي الأستاذ(ة)،

في إطار إعداد مذكرة بحثية ح نسعى إلى جمع آرائكم وخبراتكم للمساهمة في تحسين طرائق
تدريس هذه الرياضة. وما عليكم سوى وضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسب مع إجابتكم، جميع
الإجابات ستستخدم لأغراض البحث فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا.

إشراف الأستاذ :

- أ. بن قاصد علي حاج محمد

إعداد الطالبين :

- بن عبو جيلالي
- حمداوي بلحول

السنة الجامعية : 2025/2024

• المعلومات الشخصية :

1. الجنس: ذكر أنثى
2. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
3. المؤهل العلمي: ليسانس ماجستير ماستر دكتوراه
4. هل سبق لك تلقي تكوينات في استخدام الألعاب المصغرة؟ نعم لا

الرقم	العبارة	أبداً	أحياناً	دائماً
<u>المحور الأول: الجري باستخدام الألعاب المصغرة</u>				
05	هل تستخدم الألعاب المصغرة كوسيلة لتعليم مهارة الجري؟			
06	هل تلاحظ تحسناً في سرعة التلاميذ بعد استخدام الألعاب المصغرة؟			
07	هل تساعد الألعاب المصغرة في جذب انتباه التلاميذ أثناء الجري؟			
08	هل تراعي الألعاب المصغرة الفروق الفردية بين التلاميذ في الجري؟			
09	هل تسهم الألعاب في تطوير التنسيق الحركي أثناء الجري؟			
10	هل تلاحظ ارتفاعاً في مستوى التفاعل والمشاركة من التلاميذ أثناء الجري بالألعاب؟			
11	هل تخصص وقتاً كافياً للألعاب ضمن حصة الجري؟			
12	هل تُدمج الأهداف التعليمية للجري ضمن اللعبة المصغرة؟			
13	هل تجد صعوبة في تطبيق الألعاب المصغرة في الفضاء المدرسي؟			
14	برأيك، هل الألعاب المصغرة أكثر فاعلية من التمارين التقليدية في تعليم الجري؟			
<u>المحور الثاني : الوثب والرمي باستخدام الألعاب المصغرة:</u>				
15	هل تستخدم الألعاب المصغرة لتعليم مهارة الوثب؟			
16	هل تستخدم الألعاب المصغرة لتعليم مهارة الرمي؟			
17	هل لاحظت تطوراً في أداء التلاميذ للوثب بعد استخدام الألعاب؟			
18	هل تحسنت دقة رمي التلاميذ من خلال الألعاب المصغرة؟			
19	هل تساعد الألعاب المصغرة في تطوير قوة التلميذ عند الرمي أو الوثب؟			
20	هل تخلق هذه الألعاب جواً من التنافس الإيجابي؟			
21	هل تُراعي الألعاب المصغرة مستوى النمو البدني للتلاميذ؟			
22	هل الألعاب المصغرة تُكسب التلميذ مهارات جديدة في الوثب والرمي؟			

			هل تشجع الألعاب المصغرة العمل الجماعي والتعاون أثناء أداء المهارات؟	23
			هل تعتقد أن الألعاب المصغرة ضرورية لتطوير المهارات الأساسية في الوثب والرمي؟	24

شكراً جزيلاً على وقتك ومساهمتك القيمة!

ملحق رقم 02



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية وعلم الحركة



استمارة تحكيم موجهة إلى الأساتذة

في إطار إنجاز إعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص التربية وعلم الحركة

تحت عنوان

دور الألعاب الرياضية المصغرة في تعلم بعض المهارات الأساسية (الجرى، الوثب، الرمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لأقل من 09 سنوات

عزيزي/عزيزي الأستاذ(ة)،

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، نرجوا منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها بكل صدق وأمانة، وما عليكم سوى وضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسب مع إجاباتكم، ونحيطكم علما أن المعلومات المقدمة من طرفكم ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا.

إشراف الأستاذ :

- أ. بن قاصد علي

• إعداد الطالبين :

• بن عبوجيلاني

• حمداوي بلجول أيمن

الإمضاء	التخصص	الدرجة العلمية	الاسم واللقب للأستاذ
	تربية البدنية والرياضة	أستاذ تعليم عالي	بن قصاب الحاج
			مقراني حمار
	تربية البدنية والرياضة	دكتوراه	بيجا هشام
		أ.م.أ	قدور راسم
	تربية البدنية والرياضة	أ.م.أ، محاضرة	شريعة العالم

السنة الجامعية: 2024/2025